الأربعاء 19 أيار 2021
العدد 4343 السنة الخامسة عشرة
Mercredi 19 Mai 2021 nº 4343 15ème année

20 صفحة
2000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

الأزمة تضرب «المطبخ»
الأطباق اللبنانية جودة أقل و«خطر» أكبر

14

لبنان يركع لآل سعود [10]

(أ ف ب)

إضراب غير مسبوق منذ الثورة الكبرى
الفلسطينيون يشلّون دولة الاحتلال

[2 ـ 9]

قضية

تطوّع للتواصل مع الموساد... فأُخلي سبيله

12

تقرير

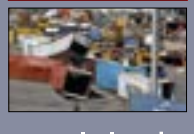

علي ابراهيم لا يعترف بالليرة
أنا القانون!

13

قضية

انتخابات المهندسين
«العصمة» في يد الاشتراكي

14

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

تقديم للمرّة الأولى منذ عام 1936، عمّ الإضراب الشامل فلسطين من البحر إلى النهر، مُعطّلاً جميع مناحي الحياة نصرةً لغزة ورفضاً للعدوان الإسرائيلي عليها وعلى مدينة القدس والأقصى والشيخ جرّاح، وردّاً على اعتداءات المستوطنين ضدّ أهل الأرض الأصليّين. هو يومٌ مجيد أثبت فيه الفلسطينيون أنه مهما ترتّب على الإضراب من انعكاسات سياسية أو اقتصادية قاسية عليهم، فإن القرار بتوحيد فلسطين هو الأهمّ! الإضراب شمل المدن كلّها، عدا غزة الواقعة تحت النار بحكم المواجهة، لكنه لم يكن إضراباً ليجلس الناس في البيوت، بل لتُفتح به ومعه جبهات على مصراعيها في وجه العدو الإسرائيلي. فقد تخلّله اشتباك مسلح عنيف قرب رام الله، ومحاولة تنفيذ عملية في الخليل، ومئات نقاط المواجهة في المدن والبلدات والقرى كافة، تزامناً مع استمرار رشقات الصواريخ من غزة، وتكبّد العدو خسائر فادحة اقتصادياً ومعنوياً، ما زاد من حماسة المنتفضين. ومقابل صمود فلسطينيّي الـ 48 على رغم التهديدات بفصلهم من وظائفهم في حال إضرابهم، يواصل أهل الضفة إشعال ساحات الاشتباك، ويوازي ذلك كلّه صمود أسطوري في غزة وتمسّك بخيار المقاومة التي بادرت بدورها، بعد تثبيت ما أمكن من معادلة حماية المدنيين، إلى الاستهداف المكثّف للجنود على الحدود. أمّا التهدئة، فلا تزال عالقة بين الرفض الإسرائيلي لإعطاء المقاومة انتصاراً كاملاً، وبين رفض الأخيرة أيّ تفاوض على أقلّ من النصر الكامل

أعاد مشهد الإضراب أمس إلى الوعي الجمعي مشاهد الانتفاضتين الأولى والثانية (أف ب)

الضفّة على اشتعالها: لا لابتزازنا بـ«لقمة العيش»

البيرة ــ **مي رضا**

يُعدّ «إضراب فلسطين» العامّ الذي نُفِّذ أمس حدثاً تاريخياً، لم تشهده فلسطين منذ الإضراب الكبير في الثورة الكبرى عام 1936، لعوامل أبرزها سخونة المشهد الميداني، ونضوج الظروف في ظلّ توسّع دائرة الاشتباك مع العدو على كلّ الجبهات، إضافة إلى الإجماع الفصائلي والشعبي وحتى الرسمي على إنجاحه والانخراط في فعالياته. وامتاز هذا الإضراب بالالتزام الذاتي الشعبي، من دون الحاجة إلى ضغوط أو دعوات. ففي إضرابات الانتفاضة الأولى، كانت قوات مسلحة بالسلاح الأبيض أو المسدّسات تجوب القرى والمدن في الضفة، لفرض إغلاق المحال التجارية ومنع العمال من التوجّه إلى أراضي الـ48، لكن أمس كانت نسبة الالتزام كبيرة، بل فاقت التوقّعات.

بهذا الإضراب الشامل والواسع، الذي أعاد مشاهد الانتفاضتَين الأولى والثانية، حطّم الفلسطينيون معادلة «لقمة العيش» التي يبتزّهم بها العدو منذ احتلاله فلسطين، وانحازوا «بكلّ شموخ وانتماء»، كما كانوا يقولون أمس، إلى دماء الشهداء وعذابات الشعب في غزة وباقي فلسطين. أكثر من ذلك، ليس من المبالغة القول إن إسرائيل هُزمت بالإضراب؛ فعلى رغم تهديداتها وانتهاجها سياسة «كيّ الوعي» المستمرة، وسيطرتها الكاملة على مفاصل حياة الفلسطينيين في كلّ المناطق، لم تفلح أمس في ثني غالبية العمّال عن المضيّ في الإضراب.

وعبّر الفلسطينيون عن فرحة كبيرة بنجاح الإضراب بهذه الشمولية وهذا الالتزام الكبير، غير المسبوقَين منذ انتهاء الانتفاضة الأولى على أقلّ تقدير، وهو ما سيمهّد لسلسلة إضرابات لاحقة قد تكون أوسع، علماً أنه سبقت ذلك دعوات متكررة إلى الإضراب خلال الحروب على غزة وغيرها من الأحداث الدامية، لكنها لم تنجح إلّا نسبياً. فمثلاً، عند ارتقاء شهداء في بلدة ما، يصير الإضراب تلقائياً عادة احتراماً لدم الشهداء وحداداً عليهم ولضمان أوسع مشاركة في تشييعهم، لكن ما لم تشهده فلسطين منذ الانتفاضة الأولى هو المشاركة الكبيرة على امتداد مساحتها، بما شمل القدس نفسها.

> **يمهّد هذا الإضراب لسلسلة إضرابات أخرى قد تتوسّع وتتطول**

في الإضرابات السابقة، كان كثير من الفلسطينيين يرون أنها لتعطيل الحياة، وآخرون يعتبرونها أشبه بـ«إجازة مفاجئة» لممارسة بعض الأنشطة. لكن هذه المرّة مختلفة، إذ لم تقتصر فعاليات أمس على الإغلاق الشامل، بل امتدّت إلى الاشتباك مع العدو على مئات نقاط التماس في الضفة والقدس والداخل، بل حتى إن بعض المخيّمات والمناطق خارج فلسطين شملها الإضراب، فضلاً عن مئات المسيرات التي خرجت في كلّ قرية ومدينة، بالتوازي مع انطلاق عشرات التظاهرات في دول عربية وإسلامية وعالمية ساندت الإضراب ولو رمزياً.

العلامات الفارقة في يوم الإضراب كثيرة، ولا تقتصر على عدد نقاط الاشتباك فحسب، بل تطوّرت ووصلت إلى اشتباك مسلح عنيف أصاب ضابطة ومجنّداً من جيش العدو عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، سبقته بساعات في الخليل محاولة الأسير المحرّر إسلام زاهدة تنفيذ عملية مركّبة، حيث أطلق عليه العدو النار أثناء محاولة إلقائه قنبلة محلية الصنع صوب حاجز لجيش الاحتلال، وعُثر بجانبه على بندقية وسكيناً. والشهيد زاهدة ينتمي إلى حركة «الجهاد الإسلامي»، وهو من مواليد العام 1989، واعتُقل عدّة مرات لدى العدو.

نجاح الإضراب الباهر أعاد ثقة الفلسطينيين بأنفسهم، وإيمانهم بقدرتهم على امتلاك المبادرة وعدم انتظار أيّ جهة لمواجهة العدو، فضلاً عن كون الإضراب محطّة مفصلية، ومن المتوقع أن يصبح سلاحاً استراتيجياً بأيديهم. ومع استمرار العدوان، تظلّ الأوضاع الميدانية مرشحة للتصعيد أكثر في الضفة والقدس والداخل، إذا لم يوقف العدو حربه على غزة ويلتزم بتهدئة ترضي شروط فصائل المقاومة، مع أن أيّ تطور مفاجئ أو جريمة جديدة قد ينفذها العدو من الممكن أن تزيد في تسعير نيران المواجهة.

وما يفاقم الاحتقان في الضفة هو الارتقاء المستمرّ للشهداء، إذ قضى أمس في رام الله ثلاثة شهداء خلال تظاهرات ضخمة شهدتها المدينة، هم أدهم كاشف (20 عاماً)، ومحمد إسحاق حميد (25 عاماً)، وإسلام برناط، وتخلّلها إطلاق نار باتجاه الجيش الاسرائيلي، ما أدّى إلى إصابة جنديَين بجروح، علماً أن الشهيد رابع ارتقى في مدينة الخليل (جنوب) قرب حاجز عسكري حين كان يحاول تنفيذ عملية. كما أصيب أكثر من 60 فلسطينياً بجروح خلال المواجهات العنيفة شمال رام الله بالقرب من مكتب الإدارة المدنية في مستوطنة «بيت إيل».

وبشأن إطلاق النار على الجنود، تؤكد مصادر لـ«الأخبار» أن مسلحين من «فتح» هم الذين يقفون خلف العملية خلال المواجهات قرب مدخل البيرة. وتُظهر مقاطع الفيديو هرب جنود العدو لحظة إطلاق النار من المقاومين، وسط فرحة عارمة وتكبيرات المتظاهرين. وبعد هرب الجنود، هرع شبان لإحراق خيمة في المكان كانت تُستعمل كثكنة ونقطة تمركز للعدو، فيما تُوثق المقاطع نقل جيش العدو اثنين من جرحاه. وتلا أحد الملثمين بياناً قال فيه إن «كتائب الأقصى»، الجناح العسكري لـ«فتح»، أعلنت تفعيل نفسها، علماً بأن نشاط الكتائب تَوقّف في 2005 وتمّ توزيع كوادرها على الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

إضراب غير مسبوق منذ الثورة الكبرى: الفلسطينيون يشلّون دولة الاحتلال

بيروت حمود

عمّ الإضراب الشامل الأراضي الفلسطينية كافة، من شمال فلسطين إلى جنوبها، في قرار أعلنته القوى الوطنية، والأحزاب، ولجنة المتابعة العربية، والأطر والحركات السياسية والثقافية الفلسطينية. وشمل الإضراب جميع مناحي الحياة؛ إذ أُغلقت المحالّ التجارية والمؤسّسات الخاصة، وامتثل الموظفون والعمال والطلبة للقرار، مُحقّقين نجاحاً غير مسبوق على رغم كلّ التهديدات التي أطلقتها أذرع المؤسسة الإسرائيلية وأرباب العمل اليهود بفصل العمّال الفلسطينيين. واللافت هذه المرّة أن الإضراب لم يكن مجرّد يوم يُعطّل فيه الموظفون والطلبة عن أعمالهم ومدارسهم، بل بدت الحركات الشبابية معه في أوج نشاطها في القرى والمدن، التي شهد بعضها تظاهرات مثل يافا وحيفا وأم الفحم وشفاعمرو والناصرة وغيرها. كما تَوزّع شبان على مداخل القرى ومخارجها لحثّ الخارجين إلى أعمالهم على الالتزام بالقرار، فيما عُقدت بعض الندوات الثقافية وورش العمل وحلقات النقاش، وجرت فعاليات رسم وتوعية للأطفال والناشئين حول الأوضاع التي تشهدها الأراضي المحتلة، في ما بدا أنه استغلال إيجابي ليوم الإضراب.

ويَعتبر الأمين العام لحركة «أبناء البلد»، رجا إغبارية، في حديث إلى «الأخبار»، أن أهمية الإضراب «تكمن في أنه عُمّم في كلّ الجغرافيا الفلسطينية؛ حيث جاء تتويجاً لوحدة شعبية فلسطينية من البحر إلى النهر ومن الجنوب إلى الشمال». ويضيف إنه على الرغم من أن هذه الموجة من الانتفاضات الشعبية «لا يمكن اعتبارها حرباً مفتوحة يقودها محور المقاومة برمّته، بسبب أن معركة شاملة كهذه لم يَحِن أوانها بعد، فإن ما يحصل في فلسطين يشكّل معياراً لما قد يُبنى عليه في الحرب المفتوحة التي ستفرضها العنجهية الصهيونية حتماً في قادم الأيام». ويلفت إلى أن مثل هذه الانتفاضات أو الهبّات الشعبية «كنّا قد جرّبناها في يوم الأرض الخالد وهبّة القدس والأقصى، وقدّمنا الشهداء والجرحى والمعتقلين كما في هذه الموجة، غير أن الجديد هو الجيل الجديد نفسه، الذي يقود المواجهات غير آبه لعنجهية العدو وغير خاضع لسطوة القيادة الكلاسيكية داخل الـ 48 أو سلطة أوسلو». وبحسب إغبارية، فإن «هذه القيادة حُيّدت، وإن كانت لا تزال تتمتّع بوزن معين ولها جمهورها من جماعة الكنيست والصهينة والتنسيق الأمني والسياسي؛ إذ إن الانتفاضة الشعبية مسحت المنطقة الرمادية على طرفَي ما يُسمّى الخط الأخضر، واضعةً القضية الفلسطينية بكلّ شموليتها على طاولة العالم أجمع». ويرى أن «فلسطينيّي الـ 48 فرضوا وجودهم داخل المعادلة الفلسطينية، كما شطبوا اتفاقية أوسلو التي اعتبرتهم شأناً إسرائيلياً داخلياً، وفي 15 أيار، بعد 73 عاماً من النكبة الفلسطينية، شطب هؤلاء بدعة عرب إسرائيل والمواطَنة الكاملة والاندماج وغيرها». وعليه، يعتقد إغبارية أنه يتوجّب استثمار هذه الموجة «في احتضان هذا الجيل، وترسيخ أشكال المواجهة التي ابتكرها ونجح فيها إلى حدّ اعتبار ما يجري في الداخل أخطر على إسرائيل من صواريخ غزة. أعتقد أن هذه هي مهمّة المحور المقاوم في داخل فلسطين والإقليم».

وفي هذا الإطار، يشير إلى أن الهبّة الجماهيرية التي حملت دلالات مهمّة، وكشفت هشاشة المؤسّستَين الأمنية والسياسية الإسرائيلية، دفعت بالأخيرة إلى البدء في محاصرة المنتفضين، أوّلاً «باعتقال القادة الميدانيين الذين أفرزتهم التحركات، وثانياً من طريق تفعيل جماعة مشروع الأسرلة بهدف ضبط الأمور وإعادتها إلى مربّعها الأوّل». مع ذلك، فإن إسرائيل وقيادة أحزاب الداخل، وفق إغبارية، «لن ينجحوا، والامتحان المقبل هو انتخابات الكنيست التي أساساً مَن ربح فيها فقد فاز بمعركة خاسرة. أعتقد أن محور المقاومة في فلسطين والإقليم عليه استخلاص العِبَر من الانتفاضة الحالية، واشتقاق مسار شامل لما هو آتٍ، فهذا ما سيقرّر انطفاء الموجة لسنوات طويلة أو استمرارها في المسار الصحيح». ويتابع أن «العنجهية الصهيونية والشعور بالانتصار في إلحاق الدمار بغزة رغم فشلهم في القدس والأقصى والشيخ جراح والداخل، سيدفعهم إلى استفزازنا مجدّداً، ونحن سنستمرّ وسنردّ من جديد. إن التراكم الثقافي المقاوم لن يتبخّر مهما حصل، بل سيؤسَّس عليه للاستعداد للمرحلة الحاسمة القادمة».

وبالعودة إلى الإضراب، رأى عضو «حزب التجمع الوطني الديموقراطي»، سلمان نصاصرة (من رهط النقب في بادية فلسطين)، أن «المشهد الذي رأيناه أمس لعلّ بالإمكان اختصاره بمقولة هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية»؛ حيث لأول مرّة «ينتفض شعبنا بكلّ مكوناته وأماكن وجوده لنصرة قضاياه. كان هناك التزام بشكل ساحق بقرار الإضراب، وهو ما يحمل مؤشرات عدّة؛ أهمّها أن سلاح الإضراب سيُستخدم كأداة ضغط فعّالة عند أيّ مواجهة سياسية مستقبلية». وأضاف إن «الالتزام بالقرار أوصل رسالة إلى إسرائيل ومؤسّساتها بأن شعبنا الذي نفخر به قد استيقظ من غفوته، وأنه لن يفرّط بقضاياه الوطنية بعدما عرف مكامن قوته وقدرته على التأثير على الحركة الاقتصادية وشلّ المؤسسات الإسرائيلية».

وفي مؤشّر إلى قلقها من الإضراب العام، حاولت سلطات العدو وأذرعها المختلفة ترهيب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، بتهديدهم بالفصل من أماكن عملهم بسبب التزامهم قرار الإضراب. وحملت التهديدات التي تلقاها عمّال وموظفون فلسطينيون، من بينهم الأطبّاء والممرّضون في مستشفى «رمبام» في حيفا، من أرباب عملهم الإسرائيليين، رسائل تفيد «بأن التغيّب عن العمل من أجل المشاركة في الإضراب هو خطوة غير قانونية، وستترتّب عليه محاسبة وفصل من العمل». وردّاً على ذلك، نشرت طواقم المحامين في أكثر من مدينة وقرية فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948، أرقام هواتفها على وسائل التواصل الاجتماعي، في خطوة حثّت من خلالها الموظفين والعمّال على المشاركة في الإضراب، وعدم الانصياع لوسائل الترهيب والضغط الممارَس من قِبَل أرباب العمل اليهود. وفي الإطار نفسه، أعلن عدد من المحامين، في منشورات متفرّقة، استعدادهم لتقديم الاستشارة القانونية والدفاع عن أيّ شخص يتعرّض لمثل هذه التهديدات، أو يجري فصله من عمله على أساس مشاركته في الإضراب.

> **يُقدَّر عدد الأطباء الفلسطينيين العاملين في المستشفيات الإسرائيلية بنحو 8140 طبيباً**

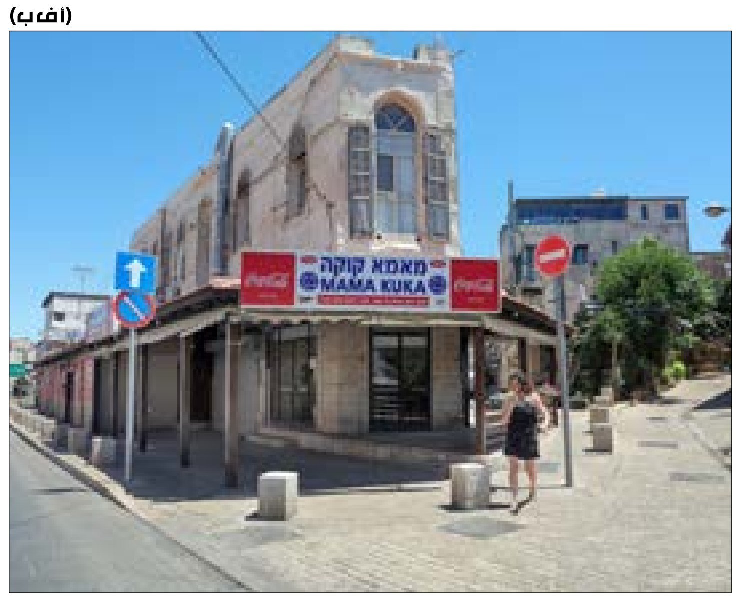

(أف ب)

الإضراب بالأرقام

على الرغم من أنه لا يزال من المبكر الحديث عن معطيات دقيقة في شأن الخسائر الاقتصادية الإسرائيلية الناجمة عن الإضراب، وأعداد العمال والموظفين والطلبة الذين التزموا به، إلا أن ثمّة أرقاماً أوّلية استطاعت «الأخبار» الحصول عليها. بالنسبة إلى مجمل عدد العاملين في القطاع الصحّي الإسرائيلي، يُقدَّر عدد الأطباء الفلسطينيين العاملين في المستشفيات الإسرائيلية بنحو 8140 طبيباً، يشكّلون نحو 21% من الأطباء، فيما يُمثّل الفلسطينيون أيضاً 24% من الممرّضين، و50% من الصيادلة. أمّا العمال في قطاع البناء فيشكّلون 50 بالمئة من مجمل عمّال البناء في إسرائيل. وكشفت مجلة «ذا ماركير» الاقتصادية الإسرائيلية أن الإضراب العام شلّ جزءاً كبيراً من قطاع المواصلات والنقل. وفي تقرير نشرته المجلة أمس، أظهرت المعطيات أن 50 في المئة من مجمل السائقين العموميين في قسم الحافلات والقطار الخفيف لم يأتوا إلى العمل، وأن 4000 سائق عربي يعملون في هذا القطاع الذي يعتمد بنسبة كبيرة على العرب. كما أن أكثر من 90 في المئة من السائقين العاملين في منطقة «بيت شيمش» التزموا بالإضراب. وعلى خلفية تلك المعطيات، أعلن رئيس «المجلس الإقليمي بنيامين»، يسرائيل غانتس، نيّته البدء في بناء منظومة رديفة من السائقين العموميين لا تعتمد على الفلسطينيين، وهو ما اعتبره السائقون العرب «تصريحات تفتقر إلى المسؤولية وتصبّ الزيت على النار». وخلص التقرير إلى أن قطاع المواصلات لم يكن جاهزاً للإضراب.

وفي السياق نفسه، كشفت مصادر لـ«الأخبار» أن متاجر المستوطن رامي ليفي، مثلاً «شهدت التزاماً كبيراً في غالبيتها، ومعظم فروعها أغلقت أبوابها بسبب إضراب العمال الفلسطينيين وعدم حضورهم إلى العمل، وهذا ينطبق على بقية العمال الفلسطينيين في الداخل المحتل». وأضافت المصادر إن «عاملين في مصنع كبير يزوّد جيش العدو بالإمدادات الغذائية أضرب غالبيّتهم عن العمل أيضاً». كما كشفت مصادر متطابقة أن «العدو وأصحاب المصانع والشركات والعمل من المستوطنين أطلقوا تهديدات مختلفة للعمّال الفلسطينيين لمحاولة إخضاعهم ودفعهم إلى التراجع عن الإضراب أمس، لكن من دون فائدة، وهذه التهديدات وصلت عبر الوسطاء الفلسطينيين الذين يرتبطون بعلاقات مع أصحاب العمل ويعملون كمشرفين على العمال».

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

لا عرض نهائياً للتهدئة غزّة «تصطاد» جنود العدو

لم يعد جنود الاحتلال يظهرون على الحدود وحتى مرابض المدفعية تركوها وقت القصف المركز للمقاومة (أ ف ب)

غزة ــ رجب المدهون

في اليوم الثامن من المواجهة بين جيش العدو الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بدأت الأخيرة استخدام تكتيك جديد لإيقاع ضغط أكبر على العدو، وذلك بعدما قلّصت البعد الجغرافي بواسطة تكثيف النيران على المناطق القريبة من القطاع، الأمر الذي أدى إلى خسائر كبيرة لدى الاحتلال. فمنذ ساعة مبكرة من صباح أمس، بدأت المقاومة بدكّ التحشيدات الإسرائيلية على الحدود بقذائف الهاون المتوسّطة والثقيلة والصواريخ القصيرة المدى، ما تسبّب بمقتل جنديين وإصابة 23 آخرين بينهم خمسة في حالة الخطر الشديد، جراء سقوط عدد من قذائف المقاومة على تجمّع للجنود في منطقة «أشكول»، وسقوط صاروخ على سيارة على طريق النقب، إضافة إلى إصابة جندي بجروح خطيرة بفعل قذيفة هاون سقطت على تجمّع للجنود قرب منطقة «إبرز» شمال القطاع، فيما أعلنت «كتائب القسام» و«سرايا القدس» و«ألوية الناصر صلاح الدين» تنفيذ عمليات قصف مشتركة على مستوطنتَي «سيدبروت» و«زيكيم» الواقعتَين في «غلاف غزة».

في النتيجة، لم تَعُد أيّ من تشكيلات قوات الاحتلال تظهر أمام الحدود، وباتت تختبئ خلف التلال والغابات الشجرية كي لا تستهدفها المقاومة بقذائف الهاون أو الصواريخ الموجّهة، فيما بدأت تجمّعات المدفعية عمليات تمويه كبيرة والتراجع عن مرابضها، بعد تكرار استهدافها. أمّا على صعيد الجبهة الداخلية، فطلب جيش الاحتلال من المستوطنين في «غلاف غزة» الالتزام الكامل بالملاجئ، وخاصة أن التكتيك الذي استُعمل بالقصف المشترك جاء بعد مناورة من المقاومة أوقفت خلالها القصف والصواريخ لنحو خمس ساعات صباحاً، لإشعار العدو بأن هناك ضعفاً لديها وإعطائه الراحة للتحرّك، لتبدأ بعدها فجأة، وبصليات متواصلة، حملة القصف التي حقّقت خسائر ولّدت صدمة لدى قيادة العدو، فخرجت تهدّد وتتوعّد. في المقابل، واصل جيش الاحتلال سياسة القصف المكثّف، وعاد إلى استهداف المنازل ــ دون الأبراج حتى كتابة النص ــ مُدمّراً خمسة بيوت بصواريخ شديدة الانفجار من طائرات «إف ـ 16»، ما أدى إلى استشهاد مسنّة ووقوع عدد من الإصابات بين المواطنين، وذلك عقب ليلة شهدت غارات مكثّفة بأكثر من 30 طائرة على جنوب القطاع. وبعد ساعة من تنفيذ الاحتلال ضربات كبيرة ومكثّفة تجاه مناطق الجنوب، أعلنت «كتائب القسام» توجيه ضربات صاروخية تجاه ستّ قواعد جوية لجيش الاحتلال هي: «حتسور» و«حتسريم» و«نيفاتيم» و«تل نوف» و«يلماخيم» و«رامون»، فيما قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن «حماس أطلقت صواريخ تجاه شمال أسدود ومناطق قريبة من جنوب تل أبيب، ولذلك من غير المستبعد أن تضرب تل أبيب نفسها وحتى الخضيرة». كما أن «سرايا القدس» أعلنت أنه «بتوقيت البهاء (التاسعة مساء) سرايا القدس تدكّ مدينتَي أسدود وعسقلان المحتلتين برشقات صاروخية مكثفة»، مضيفة إنها قصفت «برشقة صاروخية كبيرة نتيفوت ومغتصبات الغلاف».

على مستوى مباحثات التهدئة، سُجّل مساء أمس كمّ من الأخبار المتضاربة التي كانت تنقلها المصادر العبرية، تارة على لسان مصادر عبرية عبر قنوات مثل «العربية» و«سكاي نيوز»، وتارة أخرى عبر تسريبات ينشرها صحافيون إسرائيليون تبيّن أن معظمها كانت جزءاً من الحرب النفسية طوال أسبوع. لكن وفق المصادر المطّلعة، لم يحدث تطور جديد سوى أن القاهرة حصلت أخيراً على تفويض من واشنطن لبدء بحث الصيغة النهائية لإنهاء المواجهة الجارية، وهو ما سيعزز موقعها التفاوضي، «حماس» مجدّداً أمس. وسرت أخبار عن بدء التهدئة الخميس السادسة صباحاً، لكن مصادر عبرية ومصرية وأيضاً فلسطينية عادت إلى نفي ذلك جملة وتفصيلاً. ووفق المصادر، لا تزال إسرائيل ترى في مسألة حيّ الشيخ جراح «قضية قانونية داخلية»، وكذلك وضع مَن سجنتهم من أهالي الـ 48، رافضة التعاطي مع هذين البندين. أما بشأن التسهيلات للصلاة في المسجد الأقصى ومنع المستوطنين من اقتحامه، فهي سبق أن بادرت إلى الحديث عن ذلك قبل يومين، ما يعني أن هناك تقدّماً في مواقف العدو، وإن لم يقدّم ردّاً حاسماً بعد.

في المقابل، قال مصدر في «حماس» لـ«الأخبار» إن العائق الأساسي أمام إنهاء الحرب هو «تعنّت رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وربطه التهدئة بمستقبله السياسي الذي قارب على النهاية»، مؤكداً أن الاتصالات مستمرّة عبر الوسيط المصري الذي قدّم ورقة للتهدئة إلى الاحتلال، لكن الأخير لم يردّ عليها بعد، مستدركاً بأن الحركة لا تعرف ماهية الورقة التي قُدّمت، ولذا «لا يوجد حالياً عرض نهائي للتهدئة». كذلك، قال المتحدث باسم «حماس»، فوزي برهوم، إن «كلّ ما يروّج عبر الإعلام العبري حول موضوع التهدئة لا أساس له من الصحة»، كما نفت الحركة التوصّل إلى اتفاق أو توقيت محدّد لوقف النار، مشددة على أن «مطالب شعبنا واضحة ومعروفة».

بالتوازي، نفى مصدر سياسي إسرائيلي، لقناة «كان» العبرية، الأنباء عن موافقة على وقف النار، قائلاً إنه «ليس هناك أيّ تفاهمات وأيّ تعهد إسرائيلي حول هذا الموضوع»، فيما قالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية إن

> أدّى القصف المشترك لأقوى 3 فصائل إلى قتل جنديّين وإصابة العشرات

«إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة أن العملية في غزة ستنتهي خلال أيام»، لكن حتى اللحظة لا يوجد مقترح نهائي للهدنة. كما نقلت «القناة 12» العبرية أن التقارير «تفيد بأن نتنياهو أبلغ واشنطن أن إسرائيل مستعدة لتهدئة في غضون يومين أو ثلاثة». ويترافق ذلك مع تزايد الضغوط الدولية على الاحتلال، إذ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرئيس جو بايدن حذّر نتنياهو من أنه لن يتمكّن من تأجيل الضغط الدولي على إسرائيل لوقت طويل، فيما أفادت قناة «الجزيرة» القطرية بأن فرنسا لوّحت بإمكانية طرح مشروع قرار بشأن التصعيد بعد فشل مجلس الأمن في إصدار بيان.

وفي خبر لافت يدخل ضمن الحرب النفسية والمعلوماتية، قالت وسائل إعلام عبرية إن «الشاباك والجيش طلبا من نتنياهو يومين أو ثلاثة للبحث عن قادة حماس لاغتيالهم، وحتى لا يقولوا إنه منع الجيش من استمرار القتال وافق على ذلك»، ليتسرّب خبر عبري بعدها مفاده أن «إسرائيل حاولت مرّتين اغتيال القائد العسكري لحماس محمد الضيف الأسبوع الماضي وفشلت».

وعلى مستوى الوضع الإنساني المتفاقم في غزة، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد شهداء العدوان إلى 217، منهم 63 طفلاً و36 سيدة و16 مسنّاً، إضافة إلى 1500 إصابة بجراح مختلفة، منها 50 شديدة الخطورة، و370 في الأجزاء العلوية منها 130 إصابة بالرأس، كما أن من بين الإصابات 450 طفلاً و295 سيدة. ومن اللافت ما كشفه «المرصد الأورومتوسطي» ومقرّه جنيف عن رصده 29 حالة قصف مباشرة استهدفت عائلات ممتدّة، منها 21 حالة قصفت فيها منازل على رؤوس قاطنيها، وحالتان استهدفتا تجمّعات، وحالتا استهداف سيارة، وحالتا قصف أرض ومزرعة.

من ناحية ثانية، سمحت قوات الاحتلال، لأوّل مرّة منذ بداية العدوان، بدخول محروقات لمصلحة مؤسسات دولية، في وقت تتّجه فيه محطة توليد الكهرباء إلى إطفاء مولّداتها بعد نفاد السولار الصناعي لديها، وهو ما يتوافق مع تصريحات وزير المخابرات الإسرائيلي، إيلي كوهين، الذي قال أمس، إن «الخطوة التالية هي قطع التيار الكهربائي عن غزة». ولذلك، دعت «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى» (الأونروا) حكومة الاحتلال على وجه السرعة إلى تمكين الإمدادات الإنسانية وموظفيها من الوصول إلى القطاع في الوقت المناسب «وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي»، وتبع ذلك إعلان الاحتلال السماح بدخول الصحافيين وأعضاء المنظمات الدولية الأجانب. مع هذا، حذر «المكتب الإعلامي الحكومي» من استمرار منع الاحتلال دخول إمدادات الاحتياجات والسلع الأساسية للمواطنين مع إغلاق المعابر وحتى الأعلاف اللازمة للحيوانات، ومنع دخول الوقود لمحطة الكهرباء، مؤكداً أن ما يجري يُعدّ «جريمة إنسانية وحرب إبادة بحق المواطنين».

وجّه الأمين العام للحزب الشيوعي، حنّا غريب، تحيّة إلى فلسطين ومقاومتها التي فتحت صفحة لن يكون «ما بعدها كما قبلها». ولا سيما أن المعركة تدور في قلب الكيان المحتلّ الذي يعيش أزمة داخلية لم يسبق لها مثيل

من «الشيوعي» إلى فلسطين... تحيّة

حنّا غريب

مهما قلنا من كلمات الدعم والتضامن، تبقى أقلّ بكثير من أن تُلامس بعضاً من طهارة دماء شهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني وبطولات المقاومين على امتداد مساحة فلسطين من بحرها إلى نهرها، من القدس، إلى غزة، إلى الضفة وإلى فلسطينيّي عام 1948، قلب فلسطين النابض بالتحدّي.

ظنّ الصهاينة بعد كل ما ارتكبوه من جرائم على مدى تاريخهم، أن بإمكانهم تقطيع فلسطين، فردّت عليهم، وفتحت صفحة جديدة من تاريخها المقاوم، صفحةً ما بعدها ليس كما قبلها. فاجأتهم وقدّمت مشهداً واضحاً. المعركة تدور اليوم في عمق الكيان الصهيوني الذي يعيش أزمته الداخلية غير المسبوقة، بينما الشعب الفلسطيني موحد خلف مقاومته. إنها بدايات الانتصار. نعم، قال الشعب الفلسطيني كلمته بدماء أطفاله وشهدائه. فلسطين ليست أرخبيلاً. فلسطين واحدة موحّدة، بشعبها المنتفض، ومقاومتها ضدّ الاحتلال. وهي كانت، وستبقى تصنع وحدتها الوطنية على أساس مقاومة الاحتلال الصهيوني بكلّ الأشكال والأساليب السياسية والشعبية والعسكرية، حتى التحرير الكامل لترابها الوطني وإقامة دولتها الوطنية المستقلّة، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين.

نحن لسنا متضامنين ولا داعمين للانتفاضة الفلسطينية فحسب، نحن الشعب اللبناني وفي الحزب الشيوعي اللبناني، شركاء في المصير الواحد. نحن مَن كتب معكم تاريخاً مشتركاً مضرّجاً بدماء الشهداء منذ ثلاثينيات القرن الماضي، في «الحرس الشعبي»، و«قوات الأنصار»، وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، «جمّول»، ضدّ الاحتلال الصهيوني، وضدّ مشاريع التقسيم على درب التحرير والتغيير الديموقراطي.

معكِ يا فلسطين الانتفاضة مستمرّون على العهد والوعد. في انتصارك، انتصار لقضيّة محقّة وعادلة لا تزال وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء. في انتصارك، انتصار لشعوبنا العربية ولشعبنا اللبناني على عدوّ مشترك يسعى إلى فرض التوطين ومنع حقّ العودة وتأبيد احتلاله لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشرقي من بلدة الغجر، وإلى نهب ثروتنا النفطية.

فمن لبنان، ومن بيروت إلى شعبنا الفلسطيني المنتفض في الداخل نتوجّه اليوم ونقول: هي بيروت العروبة، بيروت المقاومة الوطنية والصمود، بيروت التي وقفتم معها ومع أهلها، تقف اليوم معكم لتوجّه لكم التحيّة، تحيّة العهد والوفاء لهذا التاريخ، تحيّة الإجلال والإكبار للشهداء.

ومن هذه التظاهرة التضامنية، يطلق شعبنا اللبناني صرخته إلى كل الشعوب العربية وقواه الوطنية الحيّة وإلى كل أحرار العالم، داعياً إلى المزيد من الدعم واستمرار التحركات الشعبية دعماً للانتفاضة الفلسطينية. لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً في هذه المعركة. واقفون معه وإلى جانبه وبكلّ ما لدينا من إمكانيات وطاقات، دعماً لمقاومته ضدّ هذا الكيان العنصري وضدّ رعاته الدوليين والإقليميين، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الأميركية، وأدواتها في المنطقة من أنظمة التطبيع الخائنة الشريكة في العدوان والإجرام.

وستبقى فلسطين حرّة. فلسطين عربية، عربية.

والمجد والخلود للشهداء.

الإنكار الإسرائيلي لا يُغيّر شيئاً: معادلة غزة - القدس أمرٌ واقعاً

لا يبدو ثقة جدوى من استمرار القتال إياها أخرى (أ ف ب)

يحيى دبوق

تتعدّد روايات إسرائيل لما تقول إنها «نجاحات» حقّقتها في مواجهة قطاع غزة، وإن كان جزء منها أو معظمها سيّالاً وحمّال أوجه. يدور الحديث في تل أبيب، كما هو مُوجّه من أعلى للإعلام العبري الذي يُظهر التزاماً كبيراً به، عن نجاحات تكتيكية وتوصيفات مبالَغ فيها إلى حدّ الإفراط، يراد من خلالها تصدير صورة انتصار ما، مشوّش وغير واضح، ولا يتّسم بصدقية، ولا يجد ردّ فعل إيجابياً لدى الجمهور الإسرائيلي. وإذا كانت تلك هي المعركة الموازية التي تخوضها إسرائيل الرسمية، إلى جانب القتال العسكري عبر القصف عن بعد، ويتماشى معها عدد من المعلّقين والمراسلين، إلا أن المعركة الرئيسة تُدار في ما تبقّى من أيام قتالية من أجل منْع كلّ طرف للآخر من تحقيق مكاسب سياسية وترتيبات لاحقة في اليوم الذي يلي، من شأنها تغيير المعادلات وتثبيت محدّدات جديدة، هي في ذاتها تهديد استراتيجي بمستويات واتجاهات عملت إسرائيل طويلاً على تثبيت نقيضها، وتحديداً في ما يتّصل بربط سلاح غزة وما يمثّله من ردع وفاعلية وتأثير، بمدينة القدس وقضاياها.

من ناحية تل أبيب الرسمية، على رغم الإنكار العلني، يبدو العمل جارياً على تخفيف ما أمكن من خسائر لحقت بإسرائيل الدولة، وكذلك بأصحاب القرار فيها، من سياسيين وعسكريين، ما يدفع العدو إلى حراكَين سياسي وميداني وفقاً لدوافع عامة وخاصة، قد تتعارض أو تتقاطع، وهو ما يفسّر تناقض القرارات وتخبّطها. ما يبحث عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه بني غانتس، وربّما في الخلفية وبقوة رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، هو صورة يمكن عرضها أمام الجمهور الإسرائيلي لتغيير نتيجة القتال في الوعي الجمعي العام، إلّا أنها في حقيقتها صورة غير مفيدة، وربّما أيضاً مضرّة في ميزان الوعي والإدراك والبناء اللاحق عليهما لدى قادة الطرف الآخر وجمهوره، وتحديداً صاحب القرار في غزة، الذي يبني أفعاله واستراتيجياته اللاحقة على أساس النتائج المُحقّقة فعلياً على الأرض وتداعياتها كما هي، من دون أيّ ربط بصورة انتصار ما تُباع للجمهور الإسرائيلي.

على ذلك، يُخاض القتال على جبهتين: جبهة الرأي العام الإسرائيلي التي تتطلّب من إسرائيل صورة انتصار ما تعمل عليها، وإن مع إدراكها صعوبة المطلب وتعذّره عملانياً؛ وجبهة المعادلات ومتغيّراتها مع سلاح غزة، والتي هي محكومة بنتيجة القتال نفسه وما يمكن أن يَنتج عنه، تعديلاً أو تغييراً، سواء في المعادلات أم في قواعد الاشتباك بين الجانبين. وهنا تكمن ماهية القتال الفعلي وأهدافه وإمكانية استمراره من عدمه. لدى إسرائيل، في هذا الاتجاه، هدف رئيس لم تتخلّ عنه إلى الآن: الامتناع عن الإقرار بما استطاعت الفصائل الفلسطينية في غزة تحقيقه من نتائج، وفي المقدّمة ربط سلاحها بالقدس وقضاياها. ولعلّ من أهمّ نتائج هذا الربط، التي تصرّ عليها غزة هنا يتّضح من التسريبات، هي ضمانات تُعطى لغزة حول القدس، بما يشمل التزاماً إسرائيلياً بكفّ اليد عن تهجير المقدسيين، والمقصود هنا تحديداً حيّ الشيخ جراح، وكذلك مطالب أخرى تتعلّق بالحرم القدسي. وهي ضمانات والتزامات يُصعّب على إسرائيل أن تتنازل فيها، إذ إنها عبر الإقرار بالربط بين سلاح المقاومة في غزة والقدس، تتخلّى عن واحدة من ثوابتها، بما من شأنه تحريك تهديدات وجودية تتجاوز القدس بأشواط، خاصة إن عرف الفلسطينيون استغلال المعادلة الجديدة لتحقيق مزيد من المكاسب في القدس نفسها، وما وراءها أيضاً. بإمكان إسرائيل، الآن، وقف القتال، و«بيع» الجمهور الإسرائيلي رواية انتصار، يساعدها فيها الإعلام العبري، وفيه ما هو غبّ الطلب تجاه التوجيهات من أعلى، وإن مع استثناءات. وفي هذا الإطار، لا يبدو أن ثمّة جدوى من استمرار القتال أياماً أخرى، حيث لن يفيد تحقيق مزيد من «الإنجازات» الميدانية التكتيكية، وتحديداً في ما يتعلّق باستهداف المدنيين والدور السكنية، في تعزيز رواية انتصار إسرائيل، وفق ما تدّعيه في إعلامها. إلا أن وقف القتال، كما هو معلوم، تلزمه إرادة طرفية، وهنا تكمن مشكلة تل أبيب، إذ تبرز مطالب غزة التي لا يمكن أن تتنبّها عنها إلا أداة الضغط الفعلي على القطاع، أي المناورة البرّية، وهو ما لا يبدو متاحاً لدى إسرائيل، بالنظر إلى أن دونها خسائر مقدّرة بمئات إن لم يكن بآلاف القتلى والأسرى، مع فوائد ستكون محدودة قياساً إلى الخسائر. والمناورة البرّية ليست مرفوضة من المستوى السياسي فقط، بل من المستويين العسكري والأمني أيضاً، بل، وللمفارقة، من أشدّ الجهات والأشخاص تطرّفاً من أقصى اليمين، وأكثرهم نازية وعنصرية.

> المناورة البرّية ليست مرفوضة من المستوى السياسي فقط، بل من المستويين العسكري والأمني أيضاً

إضافة إلى ذلك، يضغط على إسرائيل عامل الوقت، إذ إن نافذة الفرصة الزمنية، داخلياً وخارجياً، تقترب من الانغلاق. داخلياً، تتعاظم الخسائر التي تلحق بالجمهور الإسرائيلي والدولة، بغضّ النظر عن خسائر الطرف الآخر، فيما الفرصة المعطاة لإسرائيل لتقليص خسائرها من قِبَل الجانب الأميركي بدأت تضيق أيضاً. أمّا الاستخدام المفرط للقوة العسكرية ضدّ المدنيين ودورهم السكنية لتدفيعهم الثمن، فقد بات غير ذي جدوى استراتيجية، ولن يكون الإقدام على المزيد منه إلّا في سياق مجازفة فعلية بأن تنجح واحدة من مفاجآت الفصائل، وتُلحق ضرراً كبيراً جدّاً بإسرائيل، لا تقتصر تداعياته على خسائرها المباشرة.

يبقى السؤال الرئيس في اليوم التاسع للقتال، كما هو في اليوم الأول منه: هل نحن على أبواب اتفاق على وقف إطلاق النار؟ أم أن المعركة ستطول أكثر؟ مبدئياً، إنكار إسرائيل لمعادلة غزة - القدس ورفضها الخضوع لها، من شأنهما أن يؤجّلا وقف إطلاق النار، لكنهما لا يلغيانه. كذلك، فإن الرفض الإسرائيلي للمعادلة، أو التذاكي عليها عبر تغيير صورتها وشكلها أمام الرأي العام، والخضوع لها موازبةً، لا يعنيان أن المعادلة نفسها غير موجودة، أو باتت منتفية. وهنا تكمن الخسارة الإسرائيلية الرئيسة، من جزاء الجولة القتالية الحالية مع غزة.

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

«تخبيص» تل أبيب يزعج واشنطن

فلْنُنهِ سريعاً

لم تجِد الإدارة الأميركية قيدَ أنملة عن دعمها المطلق لإسرائيل، على رغم بعض الأصوات المعترضة من داخل الحزب الديموقراطي، الذي يعاني، أكثر من أيّ وقتٍ مضى، انقساماً يتهدَّد وحدته، بفعل وجود تيّار متنامٍ لا يتبنّى توجُّهات الرئيس جو بايدن في ميدان السياسة الخارجية. لهذا، يمكن فهم التخبُّط في صفوف الإدارة الوليدة، والتي باتت تسعى ـ تحت شعار "حقوق الإنسان" الذي ترفع لواءه متى استدعت الحاجة ـ إلى الضغط لوقف العمليات العسكرية، وإن كانت لا تزال تؤيّد

> أبلغ نتنياهو بايدن تصميمه على استكمال الهدف من العمليّة العسكريّة

"حقَّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها". مردُّ هذه الضغوط ما يتمّ تصديره على أنه "خيبة أمل" البيت الأبيض إزاء قصف الاحتلال لـ"برج الجلاء" في غزة، والذي كان يضمّ مؤسّسات إعلامية، فضلاً عن استهدافه النساء والأطفال، الأمر الذي يضع الإدارة في "منافسة" مع أجندتها الحقوقية الموسّعة المدّعاة.

وعلى رغم الضغوط المتنامية من داخل حزبه الديموقراطي للقيام بدور أكثر وضوحاً، اختار بايدن وفريقه نهجاً أكثر هدوءاً، يقتضي مشاورة المسؤولين الإسرائيليين أوّلاً، وحلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي ثانياً، تطبيقاً لمبدأ بثّ بعض الحرارة في العلاقات الفاترة. وهو ما أكدته ناطقة البيت الأبيض، جين ساكي، حين قالت إن "تقديراتنا في الوقت الحالي هي إجراء محادثات خلف الكواليس"، مدافعةً عن النهج الدبلوماسي "المتكتّم" إنّما "المكثّف" الذي تتبعه واشنطن حيال هذا الملفّ. وفي ثالث اتّصال بينهما، منذ بدء موجة التصعيد الإسرائيلية الأخيرة في السابع من الشهر الجاري، تحدّث بايدن إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "ليشجّعه"، بحسب ما جاء في بيان البيت الأبيض، على "بذل كلّ الجهود الممكنة لضمان حماية المدنيين الأبرياء". وفي حين ناقش الطرفان أيضاً "التقدُّم في العمليات العسكرية الإسرائيلية ضدّ حماس والجماعات الإرهابية الأخرى في غزة"، تضمّن البيان إشارة جديدة إلى دعم الرئيس الأميركي "وقفاً لإطلاق النار وبحث انخراط الولايات المتحدة مع مصر وشركاء آخرين من أجل هذه الغاية". وكما هو متوقّع، أشار البيان إلى تأييد بايدن ما سمّاه "حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وإدانته ما وصفها بـ"الهجمات الصاروخية العشوائية لحركة حماس على البلدات الإسرائيلية". هذا التحوُّل في الخطاب الأميركي جاء في أعقاب إصدار 28 عضواً في مجلس الشيوخ، الأحد الماضي، بياناً يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار "لمنع فَقْد أيّ أرواح أخرى من المدنيين ومنع تصعيد الصراع". واستناداً إلى ما سبق، أعرب زعيم الغالبية الديموقراطية في المجلس، تشاك شومر ـ وهو من أشدّ المؤيّدين لإسرائيل ـ، عن رغبته في التوصُّل إلى وقف سريع لإطلاق النار. ومن هنا، تبدو الإدارة الأميركية راغبة في الدخول على مسار وقف التصعيد في الأيام المقبلة، والذي يمكن أن يفضي إلى ما وصفه مصدر مطّلع، لـ"رويترز"، بتوقُّف إنساني للعنف للسماح بدخول مساعدات الإغاثة إلى غزة والوصول إلى تهدئة مستدامة.

لكن نتنياهو أبلغ بايدن تصميمه على استكمال العملية لـ"إعادة الأمن لمواطني إسرائيل"، على ما أفادت به "هيئة البثّ الإسرائيلية". وفي الإطار نفسه، قال المعلّق السياسي في موقع "والا" العبري، براك رافيد، لشبكة "سي إن إن"، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، "إنهم بحاجة إلى 24-48 ساعة لإتمام العملية في غزة ثم سيتوقّفون". إلّا أن موقع "أكسيوس" الأميركي لفت إلى أن إدارة بايدن لم تُعطِ إسرائيل مهلة نهائية للتوصّل إلى وقف لإطلاق النار في غزة. ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي قوله إن رسالة واشنطن العامّة في اتصال بايدن ـ نتنياهو هي أنها تدعم إسرائيل، لكنها تريد إنهاء العملية في غزة، مضيفاً إن الإدارة الأميركية أوضحت أن قدرتها على كبح الضغط الدولي على إسرائيل في شأن عمليّة غزة وصلت إلى نهايتها. وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه في موقع "تويتر"، كشف رافيد عن استئناف الاتصالات الهادفة إلى التوصّل إلى اتفاق تهدئة، برعاية دولية ـ عربية. ونقل عن مصادر دبلوماسية قولها إن مبعوث الأمم المتحدة إلى المنطقة، تور فنسلند، أجرى اتصالات مكثّفة مع قيادات في حركة "حماس"، ومع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شابات، ومسؤولين إسرائيليين كبار آخرين، لافتاً إلى أن جهود المبعوث الأممي ترمي إلى استعادة العمل باتفاق التهدئة بين "حماس" وإسرائيل، ومحاولة منع انفجار حرب شاملة. وأوضح رافيد أن الاتصالات التي أجراها فنسلند مع ممثّلي "حماس" وإسرائيل، تزامنت مع اتصالات أجراها وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، مع نظرائه في كلّ من إسرائيل ومصر وقطر وتونس والسعودية والأردن والإمارات. وفي سياق متصل، لفت رافيد إلى أن قيادات "الديموقراطي" كثّفت ضغوطها على بايدن للتدخّل لدى إسرائيل وإجبارها على وقف الحرب. ونقل معلّق "والا" عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الأميركيين لم يحدّدوا موعداً نهائياً لإنهاء العمليات العسكرية، وإنهم ما زالوا "يبدون دعمهم العلني لحقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، لكنهم أوضحوا للحكومة الإسرائيلية في محادثات مغلقة أنهم يريدون توقُّف العملية العسكرية في الأيام المقبلة. في ضوء ما سبق، يمكن فهم مبادرة واشنطن إلى إرسال نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون إسرائيل وفلسطين، هادي عمرو، للعمل على إنهاء القتال "دبلوماسياً"، واللقاء مع ممثّلي إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفيما قلّل مراقبون من أهمية وجود عمرو في المنطقة نظراً إلى عدم شغله منصباً رفيعاً، يشير المسار إلى أن مهمّة المبعوث الأميركي العلنية كانت العمل على وقف القتال، متى تنتهي إسرائيل من بنك أهدافها.
(الأخبار)

يواجه بايدن ضغوطاً متنامية من داخل حزبه الديموقراطي لوقف الحرب (أ ف ب)

إشارات إيجابية إضافيّة

مصر تساند غزّة بنصف مليار دولار

القاهرة ـ الأخبار

إلى جانب الحراك السياسي على خطّ الوساطة، والمبادرات الإنسانية مِن مِثل فتح معبر رفح وإرسال مساعدات عاجلة، سجّل النظام المصري خطوات إضافية غير مسبوقة باتجاه قطاع غزة. هو نفسه النظام الذي عُرف باتخاذ مواقف عدائية من «حماس» المسيطرة على القطاع، خلال السنوات وأيضاً الحروب السابقة. فبينما بدأت المساعدات الطبّية بالدخول من «رفح» الذي فُتح أمام المصابين للعلاج في المستشفيات القريبة من الحدود، في العريش وبئر العبد، أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي تخصيصه 500 مليون دولار للإعمار.

ويبدي السيسي اهتماماً شخصياً بالملفّ الفلسطيني، جنباً إلى جنب مساعده، مدير «المخابرات العامة» والرجل الأقوى في النظام، اللواء عباس كامل، الذي يباشر بنفسه التنسيق مع مختلف الجهات ـ كما تنقل مصادر في القاهرة ـ لإيصال المساعدات المتوقّع تزايدها خلال الأيام المقبلة، على أن يلحقها وصول وفود إعلامية وشعبية فور التوصّل إلى هدنة، لضمان سلامة الوفود التي ستحمل رسائل تضامن ومساعدات أخرى. وعلى رغم تخصيص 500 مليون دولار، تقول أوساط معنيّة إن المبلغ الإجمالي سيكون أكبر، بعدما سمحت الدولة ـ في سابقة أيضاً ـ بجمع تبرّعات من جهات مختلفة، بينها جهات شبه حكومية فَتحت باب التبرّع أمس.

ويأتي القرار المصري الأخير ـ كما تقرأه المصادر ـ كـ«رسالة انتقاد ضمني لحكّام الخليج الذين لم يقدّموا مساعدات خلال الأيام الماضية»، فيما لا تزال الإمارات ترفض حتى الضغط على إسرائيل التي باتت على حلف معها، متّهمة «حماس» بالتصعيد والمسؤولية عما حدث، وهو ما تقول القاهرة إنها ترفضه، وإنها بصفتها الوسيط الدائم في حروب غزة ترى أن إسرائيل هي مَن بادرت في العدوان على الفلسطينيين وأن ما حدث هو ردّ الفعل. لكن لا تزال تفاصيل المبلغ المصري المتبرَّع به غير واضحة، فيما تكشف مصادر مصرية أخرى لـ«الأخبار» عن تنسيق مصري ـ قطري في شأن عملية إعادة الإعمار وخلق جسر مساعدات مشترك عبر «رفح».

> تريد القاهرة إعادة صياغة العلاقة مع «حماس» بعد الحرب

وتوضح المصادر نفسها أن المبلغ سيُقدَّم عبر مواد تُوفّرها مصانع الجيش في سيناء، إلى جانب مساهمة العمالة المصرية في عملية إعادة الإعمار، التي ستشرف القوات المسلحة عليها وفق توجيهات السيسي. وبالتوازي، ستنطلق «حملات دعم للشعب الفلسطيني» في عدد من المواقع المصرية بتوجيهات رئاسية، ليس لجمع الأموال فقط، بل في إطار السعي إلى تغيير الصورة الذهنية عن «حماس»، التي يتّهمها النظام عادة بأنها «حركة إرهابية». ويأتي كلّ ذلك في إطار العمل على إعادة صياغة العلاقة مع الحركة في المرحلة اللاحقة، «بما يضمن مكاسب كبيرة للنظام، ولا سيما في ظلّ التنسيق المصري ـ القطري غير المسبوق حالياً».

مع ذلك، أوقف الجيش حسام الدين شعبان، وهو أحد الأطبّاء الذين كانوا ضمن الوفد الأول من الأطبّاء الشباب خلال توجّههم إلى العريش، بسبب التغريدات التي كتبها شعبان على «تويتر»، والتي تضمّنت انتقادات واسعة للجيش على خلفية سوء التنسيق الذي أعاق وصول الأطبّاء. وفيما أُغلق حساب الطبيب الموقوف، والذي ينتمي إلى أنصار المرشّح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح، وحُذفت جميع التدوينات التي كتبها في رحلته، يبدو أنه يواجه احتمالية خضوعه لمحاكمة عسكرية بسبب تغريداته التي أُدرجت في إطار «إفشاء الأسرار العسكرية».

سيشرف الجيش المصري على تقديم المواد اللازمة للإعمار وقد تدخّل عمّال مصريّون للتنفيذ (أ ف ب)

«الهاسبارا» مهزومةً... كما الاحتلال: إعلام المقاومة يتفوّق

أظهرت المواجهة العسكرية بين المقاومة الفلسطينية وجيش العدو الإسرائيلي تطوّراً نوعياً في المنظومة الإعلامية والدعائية لفصائل المقاومة، التي واكبت الأحداث لحظة بلحظة، بل لم تنقطع ثانية واحدة عن جمهورها الذي باتت على صلة مباشرة معه. بالتوازي، كانت المقاومة تبثّ رسائلها إلى الاحتلال وجمهوره باللغتين العبرية والإنكليزية، وهو ما أدّى إلى زعزعة معنويّاتهما، في مقابل تقوية معنويات الجمهورَين الفلسطيني والعربي

غزة ـ رجب المدهون

منذ اللحظة الأولى للمواجهة الجارية، بدا واضحاً الاستعداد الكبير الذي أفردته فصائل المقاومة الفلسطينية لإعلامها العسكري والحربي، والذي مثّل الأداة الأبرز في توجيه المعركة مع العدو الإسرائيلي. فتزامن البيانات العسكرية ودقّتها أعطيا المقاومة صدقية كبيرة لدى جمهور الاحتلال وجمهور المقاومة في الوقت نفسه، الأمر الذي أفسد على العدو حربه النفسية التي يشنّها على قطاع غزة في كلّ مواجهة.

في هذه المواجهة بالذات، وبصورة لافتة للمرّة الأولى تقريباً، استطاعت بيانات المقاومة وتصريحاتها أن تجعل الجمهور الإسرائيلي ينتظر ما ستقوله هي ليعرف ما يحدث فعلاً، وإلى أين وصلت المعركة، وهو ما تجلّى بوضوح في اليوم الخامس، عندما أوعزت إلى سكّان مدينة تل أبيب بـ«الوقوف على رِجْل واحدة» بانتظار الردّ على استهداف الأبراج السكنية، ليتبع ذلك رفع الحظر لساعتين عن المدينة، التزمت خلالهما الفصائل كافة ألّا تقصفها، مع أن الإعلان جاء باسم قائد أركان «كتائب القسام» محمد الضيف، ما يؤكد أن الوحدة الفصائلية لم تكن إعلامية فحسب. وعقب رفع الحظر، تمّ توجيه ضربات كبيرة إلى المدينة، ما أظهر انصياع جمهور الاحتلال لأوامر المقاومة، ونتج منه توجيهه انتقادات واسعة إلى الحكومة والجيش العاجزَين عن فعل شيء، بل اتهامه إيّاهما بالكذب. بالتوازي، وعلى مستوى مواكبة المعركة لأوّل مرّة، شهد الفعل الميداني للمقاومة تزامناً لحظياً مع إعلاناتها وبلاغاتها العسكرية، ليصير الفلسطينيون وجمهور الاحتلال وحتى صحافيّوه ومحلّلوه يسمعون ويشاهدون مباشرة الضربات التي توجهها المقاومة بدقة، من دون القدرة على إخفائها أو التشكيك فيها.

أيضاً، استطاعت الأذرع الإعلامية العسكرية للفصائل مواجهة الحرب النفسية لجيش الاحتلال الذي حاول تقديم روايات عن كسره المقاومة وتوجيه ضربات موجعة إليها، بل استعمل إعلامه للمناورة في الميدان، وهو ما كسر قابلية الفلسطينيين لتلقّي دعاية العدو، الذي فوجئ بالرسائل الإعلامية المركّزة والمتواترة للمقاومة، والتي أربكت المستويَين السياسي والعسكري لديه، ووجّهت ضربة كبيرة إلى جبهته الداخلية.

أظهر إعلام المقاومة قدرة تقنيّة وفنيّة على تصدير العمليّات وفق أساليب علميّة تبرز أهميّة الفعل (الإعلام الحربي لـ«سرايا القدس»)

في هذا الإطار، يقول حيدر المصدّر، وهو خبير دعاية، على صفحته على «فايسبوك»، إن «من نتائج المعركة الحالية فشل منظومة الدعاية الإسرائيلية (الهاسبارا) وعدم قدرتها على مجاراة المدّ الدعائي الهائل للفلسطينيين». وفعلاً، ظهر جليّاً التفوق الكبير للمقاومة في الخطاب الإعلامي والبيانات العسكرية، ما جنّد أبناء الشعب الفلسطيني والعربي والإسلامي خلفها، وحرّك الجمهور في الضفة والقدس والـ 48 بصورة تفاعلية معها. ومن الملاحظ أيضاً أنه للمرّة الأولى تتّفق مختلف الفصائل على توحيد اسم المواجهة مع الاحتلال، لترفع جميعها في إصداراتها وبياناتها عنوان «معركة سيف القدس»، في مشهد وحدوي أكد الاتفاق الفلسطيني الشامل على هدف المواجهة، وكسَر ما حاول الاحتلال زرعه من فرقة على مدى عقدين.

على الصعيد العملاني، أظهر الإعلام الحربي أو العسكري، كما يسمّيه كلّ فصيل، قدرة تقنية وفنّية على تصدير البيانات وفيديوات إطلاق الصواريخ والعمليات وفق أساليب علمية تبرز أهمية الفعل. وما يميّزها هذه المرّة، الاحترافية العالية التي وسمت إصدارات مختلف الفصائل، من حيث جودة الصورة والصوت والرسالة التي تحملها. لكن أيضاً لم يغفل هذا الإعلام دور الدفاع الذي تقوم به المقاومة، فضلاً عن التركيز على ربط جبهة غزة بالجبهات الفلسطينية الأخرى، لتُذيَّل جميع البلاغات والإعلانات بأنها تأتي ردّاً على جرائم الاحتلال بحق المدنيين في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل.

جميع ذلك يشير بوضوح إلى قوة رسائل المقاومة، التي حملت تقدّماً في الحرب النفسية، وبدا أنه تمّ إعدادها وصياغة مضامينها قبل المواجهة على أيدي مختصّين وخبراء، ما يعطي إشارةً واضحة إلى مستوى التطوّر الذي بلغته، وترك أوضح الأثر على إدارة إسرائيل للمعركة التي شابها الكثير من التخبّط والإرباك، إضافة إلى مستوى الضعف الذي اعترى المجتمع الإسرائيلي وجبهته الداخلية. والمراقب لجمهور الاحتلال يكتشف أن سكّان المدن المستهدفة، وبخاصة في «غلاف غزة» وحتى منطقة المركز وتل أبيب، لم يتردّدوا في الاستماع إلى المقاومة، بل انتظروا تعليماتها بالخروج من الملاجئ أو البقاء فيها. وفي وقت لاحق، عمل الخبراء التقنيون على بثّ رسائل «كتائب القسام»، ونقل الصورة الحقيقية للمعركة إلى الجمهور الإسرائيلي بفئاته كافة.

> أدّى المتحدّثون العسكريون دوراً مهمّاً، ولا سيما «أبو عبيدة» و«أبو حمزة»

اللافت أن المتحدثين العسكريين باسم الفصائل أدّوا دوراً مهمّاً في هذه المعركة، وخاصة «أبو عبيدة» (القسام) و«أبو حمزة» (سرايا القدس)، لتُولّد تصريحاتهم صدى كبيراً على جميع المستويات، وكذلك في الانتقال بين تكتيكات المعركة مع الاحتلال بسلاسة، عبر ظهورهم المدروس الذي يعطي لبياناتهم أهمية ويجعل جمهور الاحتلال ينتظر ما سيقولونه. كما دفعت قدرات المقاومة العسكرية والضخّ الإعلامي الذي تمارسه على الجبهة الداخلية للاحتلال، محلّليه وإعلاميّيه، إلى محاولة رفع معنويّات المستوطنين، فيما عمد المتحدث باسم الجيش باللغة العربية، أفيخاي أدرعي، لأول مرة إلى اتخاذ وضعية دعاية دفاعية، تحاول إبراز صلابة الجبهة الداخلية، ما يعني أن حرب المقاومة النفسية والإعلامية قد تجاوزت حدوداً لم تبلغها من قبل، وأنها حفرت عميقاً في جدار وعي الإسرائيليين، وفق مختصّين.

لأول مرة، شهد الفعل الميداني للمقاومة تزامناً لحظيّاً مع إعلاناتها وبلاغاتها العسكرية (الإعلام العسكري لـ«كتائب القسام»)

على الغلاف | فلسطين تحطم الأسوار

محو أثر القضية وأنسنة الاحتلال والتصويب على المقاومة

الإعلام الخليجيّ والعربيّ... صوت إسرائيل المتطرّف

زينب حاوي

لم تكمل بلدان الخليج العربي عامها الأول على تدشين التطبيع مع كيان الاحتلال، الذي سبقه ما يُعرف بـ«صفقة القرن» وإغداق مليارات الدولارات على الإعلام العربي والخليجي لمحو أثر فلسطين، وأنسنة «إسرائيل» وإزالة تاريخها الدموي، حتى عادت فلسطين إلى الواجهة. هذه الاستراتيجية سرعان ما سقطت مع أول هبّة فلسطينية كان يراد لأهلها أن يُهجّروا ويُجتثوا من أرضهم. هكذا، بعد محاولات اقتحام «المسجد الأقصى»، بدأت مشهدية عربية شعبية جامعة تتبدّى للمرة الأولى، أعادت فلسطين إلى الواجهة، وحطّمت مشاريع كان يراد لها تصفية القضية. علت الأصوات المساندة لفلسطين وأهلها، ولدنها، وعمّت التظاهرات المنددة بالاحتلال مدن العالم. تظاهرات وتحرّكات استطاعت أن تفرض نفسها على المشهد العربي والخليجي، عبر استخدام النشطاء للمنصات الإعلامية البديلة، ولو ضُيّق عليهم وحُذفت منشوراتهم، في هذه الأثناء، استمرّ الإعلام العربي والخليجي في

> **ركّزت «العربية» على تنفيذ أجندة سياسية، تتعلق بإيران، التي تدعم «حماس»، وتمدّها بتكنولوجيا الصواريخ**

أن يكون صوت «إسرائيل»، طامساً للحق الفلسطيني.

هكذا، وبنظرة بانورامية على أداء القنوات الخليجية، تتظهّر كارثية مشهد تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، مع ترجيح الكفّة صوب «إسرائيل»، واعتبار أنّ ما يحصل من عدوان ليس إلا «قتالاً» بين «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من جهة، و«إسرائيل» من جهة أخرى. «الجزيرة» كانت من بين أبرز القنوات الخليجية، التي تصدّر حضورها المشهد العربي، بفضل توغّلها في العمق الفلسطيني، أكان المحتل أو

«سكاي نيوز عربية»: ساوث بين الفصائل الفلسطينية المقاومة وبين «إسرائيل»

قطاع غزة، ووصول شبكة مراسليها إلى قلب الحدث ونقله بالصوت والصورة. للوهلة الأولى، يخال المرء بأنه أمام قناة عربية تعيد الزخم إلى الشارع العربي. وتكون صوت فلسطين، إلا أن الناظر في حقائق الأمور، يلحظ مدى تلوّن الشاشة القطرية، التي قد تنصر الفصائل الفلسطينية من جهة، وفي الوقت عينه تخرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس على شاشتها، ليتحدث عن «أمان إسرائيل»، ويصف «حماس» بـ«الإرهابية». وكعادتها، أفردت الفضائية القطرية مساحة للمتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي ادرعي، الذي خرج قبل أيام قليلة ضمن شريط مصوّر من قلب قاعدة عسكرية، تتطلق منها المقاتلات العدوانية الإسرائيلية، ليعلن بأن جيشه «وجّه ضربة قوية إلى مقرات حماس والجهاد الإسلامي»، تُستخدم في «تخزين وتصنيع الصواريخ». وأتاحت له القناة مساحة لتبرير إقدام «اسرائيل» على قصف منازل المدنيين العزّل، بالادّعاء بأن ما قامت به يندرج ضمن ضربها مقارّ «تستخدمها حماس لأهداف إرهابية»!

على الضفة السعودية، وتحديداً قناة «العربية»، فقد وصفت ما يحصل بـ «التصعيد»، بدل العدوان، ووضعت «حماس» و«إسرائيل» على تنفيذ الصواريخ. ففي تقرير بثّته المحطة، لم تدن العدوان الإسرائيلي على غزة، بدلاً من ذلك، أوردت بأنّ «حماس» كانت «مستعدة» لهذه الجولة، وبأنّ ايران «لم تكن متفاجئة» بل أفادت من هذه الحرب! وفي تغطية أخرى، تباهت الشبكة بتدمير قوات الاحتلال منازل قياديين من الفصائل الفلسطينية، وتغنّت بإشراف

«ملحمة» على «الميادين»

فلسطين الملحمة» هو عنوان التغطية الحيّة والمفتوحة لشبكة «الميادين» التي خُصّصت لمواكبة ما يحصل على الأراضي الفلسطينية. الشبكة التي تابعت منذ اللحظة الأولى ما يحصل في فلسطين، وعدّلت في برمجتها، واستحدثت مساحات متخصّصة لرصد العدوان على غزة، حرصت على أن تكون صوتاً للمقاومة الفلسطينية، ولفصائلها السلّحة التي تخوض اليوم، أشرس معركة في صدّ العدوان، وتفاجئ العدو بترسانتها العسكرية. المحطة وضعت كذلك، ثقلها على وسائل التواصل الاجتماعي، عبر تشبيك تغطيتها التلفزيونية مع الافتراضية، وأيضاً من خلال عرضها سلسلة تقارير مشغولة على طريقة الأنفوغراف حول القدس والاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة على الأراضي الفلسطينية. كما أضاءت قناة «الواقع كما هو» على التضليل الإعلامي الإسرائيلي، وكذلك على الخسائر التي منيت بها «إسرائيل» جراء سقوط الصواريخ على المدن المحتلّة. كما لم تنسَ التعريج على عمليات ترْييب الوعي الذي مارسته الأنظمة العربية حيال القضية الفلسطينية.

وزير «الدفاع» الإسرائيلي بيني غانتس على العملية، وتدميرها انفاق المقاومة الفلسطينية. أضف إلى ذلك أنّ المحطة أعادت نشر صور 30 قيادياً ادّعت «إسرائيل» بأنها قامت باغتيالهم من فصائل المقاومة الفلسطينية، ونشرتهم على منصات إعلامها. على المقلب الإماراتي، وتحديداً «سكاي نيوز عربية»، التي عنونت تغطيتها بـ «فلسطين وإسرائيل»، راحت الشبكة الإماراتية تظهّر الموقف الإسرائيلي، وتساوي بين الفصائل الفلسطينية المقاومة وبين «إسرائيل»، وتنقل عبر البث المباشر كلمات كل من وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس الأركان غادي ايزنكوت ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع ترجمة فورية إلى العربية. أما شبكة bbc البريطانية، التي غالباً ما تعتمد سياسة الانحياز إلى «إسرائيل»، فلم تغير عادتها في العدوان الأخير على غزة. واظبت على وضعها في الخبر عينه: شنّ «إسرائيل» غارات على غزة، مع إطلاق الفصائل الفلسطينية للصواريخ. ليبدو المشهد كأنه عملية «دفاع» من قبل الكيان على ضربات المقاومة، عدا اعتبارها بأن ما تفعله «إسرائيل» هو «ردّ» على عملية «سيف القدس» التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية. ولعلّ اللافت في هذه التغطية، نشر الشبكة قصةً «إنسانية» «مؤثرة»، عن امرأتين الأولى فلسطينية والثانية يهودية تعانيان من «أعمال العنف» وتخافان على عائلتيهما، مع اقتطاع واضح لحقيقة ما يجري على الأراضي الفلسطينية ومساواة العدوان على غزة، بالاحتجاجات والصدامات التي تحدث داخل أراضي عام 48. ومع تعميم الشبكة على مراسليها عدم التعليق على ما يجري في غزة، على منصات التواصل الاجتماعي، أُعيد نشر تعميم داخلي، لم يتم التأكد من تاريخه في شبكة «دويتشه فيليه» الألمانية، يعتبر «حماس» «إرهابية» ويمنع المراسلين من انتقاد «إسرائيل» ومن الإشارة إليها كدولة استعمار، مع التشديد على إسكات الضيوف في حال تحدثوا عن «اللاسامية» وعن «الكراهية».

أكّد روجر ووترز على عالميّة الصراع وترابط التعتيم والتزوير الغربي لصورة قضية الشعب الفلسطيني مع سياسات النظام الرأسمالي العالمي

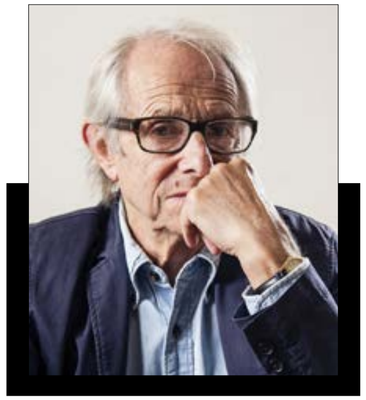

تحدّث كين لوتش عن ضرورة نشر «الحقيقة» بوصفها السلاح الأقوى في مواجهة البروباغندا والعدوان معاً

تحدّث تامر نفار عن إرهاب داعشي من قبل المستوطنين يرعاه الكيان العبري ويحميه

تامر نفار وآن ماري جاسر وكين لوتش وروجر ووترز على «زووم»

العالم مع فلسطين: عن الفنّ كمقاومة

سعيد محمّد

«نحن شعب واحد تحت احتلال استعماريّ واحد»، «ليست قضيتنا مسالة حقوق منقوصة في دولة»، «نقاوم منذ مئة عام وسنستمر في المقاومة»... كان ذلك صوت الصهيوني التي لا تتغيّر والقائمة على إلغاء الفلسطيني عبر سياسات التطهير العرقي وعمليّات الخنق والإعدام البطيء المستمرّة لأصحاب الأرض التي تمارسها الدّولة العبريّة في مختلف مجالات هيمنتها من السياسة إلى الاقتصاد ومن التعليم إلى التخطيط الحضري. كما عبّروا عن صدمتهم المتجددة من الانحياز السافر و«تعهير» اللغة وتعمية المصطلحات في تغطية الإعلام الغربيّ عن فلسطين خلال انتفاضتها الحاليّة وطريقة طرحها لطبيعة الصراع.

وتوافقت آراء الضيوف الفلسطينيين على أن انتفاضة المقدسيين على محاولات سلطات الاحتلال مصادرة منازل سكان حيّ الشيخ جرّاح، أشعلت روحاً لم تخمد يوماً وأعادت اللّحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني، وكسرت كل حدود مختلقة بينهم، وعبّروا عن تفاؤلهم بحيوية الجيل الجديد من الشبان والشابات الذين حطّموا انهزاميّة جيل قيادات أوسلو وجعله غير ذي صلة.

ورفض تامر نفار بشدة صورة النّزاع الأهلي التي يسوّق لها الإعلام الغربيّ حول ما يجري

> **عبّروا عن صدمتهم المتجدّدة من الانحياز السافر وتعمية المصطلحات في تغطية الإعلام الغربي**

في المناطق الفلسطينيّة المحتلّة عام 1948، متحدثاً عمّا وصفه بإرهاب كائنه داعشي من قبل المستوطنين ترعاه وتحميه الدّولة ومؤسساتها الأمنيّة، فيما يُطلب من الفلسطينيين البقاء في منازلهم وانتظار التوجيهات. وعبّرت فيروز شرقاوي عن استغرابها من موجات التعاون الخيري مع الفلسطينيين، مطالبةً أصحاب الضمير في العالم بالوقوف في وجه حكوماتهم التي تزوّد الدولة العبرية بالدعم المالي والمعنوي وتغطّي على جرائمها بدلاً من إرسال المساعدات الإنسانيّة العينية إلى الفلسطينيين. ومن جهته، أدان عصام عدوان إهمال معاناة الإنسان الفلسطيني في الأرض المحتلة والتعامل مع ما يجري كصراع دولة مع «ميليشيات مسلحة خارجة على القانون». وروى بعضاً من الماسي التي عايشها في قرب في غزّة التي تتعرض لعدوان عسكريّ همجي مستمر.

وفي ما يتعلّق بدور الفنّان ومنتج العمل الثقافي الفلسطينيّ، قالت آن ماري جاسر بأن الفنان مساهم في المقاومة من خلال فنّه تماماً كما يقاوم الطبيب بطبّه، لكنّها اعتبرت أن الإصرار على الحياة والاستمرار أفضل وسيلة لمواجهة الاضطهاد الذي يمارسه العدو عندما تتضاءل قدرة العمل الفنيّ بحد ذاته على التأثير. وتمنّى تامر نفار لو أن العالم لا يراه حصراً كفلسطيني ويفسّر فنّه دائماً في إطار الكليشيهات الكلاسيكيّة وإنما كإنسان ومواطن عالمي، لكنّه أكّد على استحالة الخروج من فلسطينيّتنا مهما حدث.

من جهته، حيّا عرّاب السينما اليسارية الأوروبية كين لوتش بحرارة الأصوات الآتية من فلسطين، معرباً عن سعادته بوضوح رؤيتهم وشجاعتهم، ومعبّراً عن تواضعه الشخصيّ أمام حجم القهر الذي يعيشه الفلسطينيون تحت الاستعمار. وتحدّث عن ضرورة نشر «الحقيقة» بوصفها السلاح الأقوى في مواجهة البروباغندا والعدوان معاً، وعلى دور الفنانين والمنتجين الثقافيين في ذلك سواء في ساحة الفن ذاتها أو في مجالات النضال السياسي والإعلامي الأخرى. من جهته، أكّد روجر ووترز على عالميّة الصراع وترابط التعتيم والتزوير الغربي لصورة قضية الشعب الفلسطيني مع سياسات النظام الرأسمالي العالميّ وبخاصة المركز الأميركيّ.

تتوافر الحلقة على صفحة Let's talk it over على يوتيوب . الرابط متوافر على موقعنا

طالبت فيروز شرقاوي أصحاب الضمير في العالم بالوقوف في وجه حكوماتهم التي تزوّد الكيان العبري بالدعم المالي

قالت آن ماري جاسر إن الفنان مساهم في المقاومة من خلال فنّه تماماً كما يقاوم الطبيب بطبّه

نجوم لبنانيّون... مع «الحياد»!

فارس فارس

في الوقت الذي يتجنّد مشاهير الغرب دفاعاً عن القضية الفلسطينية، ارتأى كثيرٌ من «مشاهير» لبنان أن ينأوا بأنفسهم عن كل صرخات ودماء الأطفال والنساء والضحايا في غزّة وفلسطين. قد يقول البعض بأنّهم لا يعرفون، ولكن مطالعة سريعة لصفحاتهم على السوشال ميديا، تجد أنّهم يتابعون أحداثاً وقضايا أخرى في العالم، لكنّهم لأسباب بعضها واضحٌ وبعضها شخصي، قرروا صمّ آذانهم عن صراخ المعذّبين في فلسطين. هناك تفصيلٌ شديد الأهمية خصوصاً لدى من يريدون «العمل في الخليج» أو «يسكنون في دبي». ذلك أنه منذ أن وقّعت الإمارات على اتفاقية التطبيع مع العدو الصهيوني، بات المشاهير العرب يخشون إغضاب حكّام الإمارة، وبالتالي خسارة «حظوتهم» لديها؛ أو خسارة «الإقامة الذهبية» التي يتسابق الجميع اليوم للحصول عليها.

نبدأ مع «فارس الأغنية العربية»، عاصي الحلّاني. الفارس الهمام، إذا ما غصنا في صفحته على الإنستغرام، نجده لا يضع إلا صوره «المشرقة» مع العائلة، أو يغنّي. وطبعاً لا بد من أن تطل صور دبي والإمارات مع ابراجها الفارهة. قد يعتقد بعضهم بأنّ الحلاني بعيد عن «القضايا العامة» لكنّنا نرى أيضاً على حسابه فيديو لبابا الفاتيكان ماخوذاً من قناة «أم. تي. في» اللبنانية، مع تعليق حول زيارة البابا للفاتيكان وبأن «الفارس» يتابعها مع كلام حول «التلاقي والحوار» وإلى ما هُنالك. الحلاني أكثر نشاطاً على تويتر. لا نتحدّث هنا عن فلسطين، بل إنه أطلق كليبه الجديد قبل يومين. الحياة لا بدّ من أن تستمر، هكذا لسانُ حاله على ما يبدو. أما أطفال فلسطين؟ فلهم الله. هو «فارس الأغنية العربية»، أما فلسطين وأطفالها، فيبدو أنّهم ليسوا عربياً بما يكفي. وائل كفوري بدوره لا تعنيه فلسطين. صحيح أنّه يغنّي بالعربية، وجمهوره عربي، من جميع الأقطار، لكنّ قضية العرب المركزية لا تعنيه شيئاً ما بحسب صفحته الرسمية على انستغرام، التي تتزيّن بصوره في البحر والنهر، وحتى في «الحمام» مرتدياً «الروب». هو أيضاً ليس ببعيد عن القضايا العامة، لكن ليس فلسطين، ولا أطفالها، فهؤلاء الظاهر –وهي ثيمةٌ مشتركة مع زملائه المشاهير- ليسوا عربا كفاية. وكان كفوري قد أطلق أخيراً أغنيته «مننجر»! لكنه لم يحدد «لوين مننجر». بدورها، غابت نجوى كرم هي الأخرى عن السمع. وحدها تغريدة يتيمة للفنانة اللبنانية تشير فيها إلى «أصواتنا المليئة بالحب رغم كل الوجع اللي عم نبعشوا وين ما كان». طبعاً، خلت هذه التغريدة من أي إشارة إلى فلسطين أو أطفالها أو أي شيء حول هذا. الكلام مفتوح من دون أن يحدد أي شيء، لكنّ الصفحة بعد ذلك تبدأ بـ «الحفلة»: صور الفنانة المبتهجة، مع خبر إهدائها لأصالة لقب المرأة الحديدية، فضلاً عن الحديث عن «إطلالتها» التي تخطف الأبصار. الم يخطف بصرها ضوء الصواريخ الهابطة فوق غزة ولو قليلاً؟ جوزيف عطيّة بدوره حذا حذو زملائه، فاكتفى بالاحتفال على صفحته بعيد ميلاده، متجاهلاً أيّ تفاصيل أخرى، حول فلسطين أو أطفالها.

قضية اليوم

لبنان يركع لآل سعود

(هيثم الموسوي)

ليس المتوقّع، تبعاً لموازين القوى، أن تكون بيروت كواشنطن. كان المطلوب الحفاظ على ماء الوجه

حسن عليق

قُضي الأمر، وقرر لبنان الرسمي الركوع أمام السعودية، طلباً للغفران. أخطأ وزير الخارجية شربل وهبة في مقابلته الأخيرة، ليل أول من أمس، مع قناة «الحرة» الأميركية. الخطأ المرتكب هو في حق لبنان أولاً. مشاركته في المقابلة، ليساجل شخصيات لا صفة سياسية حكومية لها، هو خطأ بحق موقعه الوزاري. وخطأ الأكبر كان في تفوّهه بكلام عنصري ضد أبناء الجزيرة العربية، وسائر العشائر العربية والبدو، عبر استخدام الكلمة الأخيرة كشتيمة للحطّ من قدر مُساجله. أما في السياسة، فكان وهبة شجاعاً في دفاعه عن رئيس الجمهورية، وعن المقاومة، كما في تحميله دول الخليج (السعودية وقطر تحديداً)، من دون أن يسمّيهما، مسؤولية إنشاء تنظيم «داعش» وتمويله. هذه حقيقة نطق بها. لكنه في الحديث عن «داعش»، كما في تحميله الرياض مسؤولية قتل جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول، كان يتصرّف كمعلّق سياسي لا كرئيس رئيس حكومة لبنان، واعتقاله وإذلاله وإجباره على الاستقالة. ولم تتراجع عن جريمتها إلا بعد موقف لبناني رسمي صارم، ومواقف إقليمية ودولية أجبرتها على التراجع. وحتى اليوم، لم تعتذر، ولا طلب منها لبنان الاعتذار.. ولا حتى التوضيح.

السعودية (جرّت خلفها باقي دول الخليج) استدعت السفير اللبناني لدى الرياض، فوزي كبارة، لتسلّمه مذكّرة احتجاج شديدة اللهجة، طالبة القيام بما يلزم لتصحيح الأمور. ونطق سفيرها في بيروت، وليد البخاري، باسم مجلس التعاون الخليجي، ليطلب من وزير الخارجية اللبناني اعتذاراً رسمياً من دول المجلس.

الوزير وهبة كان قد أصدر بياناً اعتذر فيه عن «بعض العبارات غير المناسبة التي صدرت مني في معرض الدفاع عن فخامة رئيس الجمهورية». وأكّد أنه لم يكن يقصد الإساءة إلى «أي من الدول أو الشعوب العربية».

في أيّ نموذج من العلاقات بين دولتين، يمكن لحدث مشابه أن يُعدّ أزمة دبلوماسية عادية تُعالج بالطرق الرسمية المعتادة. وأول العلاج الاعتذار العلني الذي أصدره الوزير. لكن، بدا واضحاً منذ اللحظة الأولى أن الرياض تريد استغلال ما جرى بهدف إذلال لبنان. جوقة المطبّلين للمملكة زايدوا عليها حتى كادوا يعلنون الحرب على لبنان. والمفارقة أنّ غالبيتهم العظمى لهم تاريخ من التعامل الذيلي مع دول الخليج، إلى حدّ أنهم إما شاركوا السعودية عام 2017 مؤامرتها على رئيس الحكومة اللبنانية، وإما أنهم صفّقوا لها، وفي أحسن الأحوال، لاذوا بالصمت. لكنهم، وزملاءهم المنضمّين إليهم حديثاً، وعلى رأسهم المحرّر من الريتز سعد الحريري، تعاملوا مع تصريح وهبة كما لو أنّه لا سابق له في تاريخ العلاقات الدولية، وأنه مبرّر لتشديد الحصار على لبنان وطرد اللبنانيين من الخليج. بعض وسائل الإعلام المموّلة من السعودية بشّرت منذ ليل أول من أمس بأن الرياض قد تقدم على إبعاد اللبنانيين الذين يعملون على أراضيها. مرة جديدة، يجري تثبيت صفة الرهائن على هؤلاء المغتربين، وهي الصفة التي تلازمهم منذ ستينيات القرن الماضي، أيام اختارت السعودية عدواً لها يُدعى جمال عبد الناصر، وارادت من لبنان أن يصطفّ خلفها في مواجهة القائد العربي الأول.

السعودية، ومعها دول الخليج، رفضت اعتذار وهبة. طالبت بجولة إذعان وإذلال، على سفاراتها، يقدّم فيها اعتذاراً خطياً. رفض وهبة ذلك، وهو غير المتمسك أصلاً بوزارة ما كاد يدخلها حتى صارت تصرّف الأعمال في غياب فريق عمل واستراتيجية دولة.

الدولة اللبنانية قررت القيام بجولة الإذلال والإذعان، نيابة عن شربل وهبة. سريعاً بدأ البحث عن بديل له، ولو بإجراء غير دستوري: أن يعتزل العمل الوزاري، ليحلّ محلّه وزير الخارجية بالوكالة. لكن الوكالة بيد دميانوس قطار، الوزير الذي يرفضه رئيس الجمهورية واختلّت علاقته برئيس الحكومة حسان دياب منذ قرر أن يسبقه إلى الاستقالة. حسناً، فلتكن غادة شريم. رسا الخيار عليها، إلى أن ادخل التعديل ليلاً، واتفق الرئيسان على إسناد حقيبة الخارجية، بالوكالة، إلى الوزيرة زينة عكر.

هكذا، ببساطة شديدة، قرر لبنان الركوع للسعودية. مشكلة دبلوماسية يمكنها أن تكون عابرة، لكنه آثر الخضوع لاعتبارها «آخر الدنيا». طبعاً، لبنان ليس الولايات المتحدة الأميركية التي يهين رئيسها ملك السعودية وليّ عهده مراراً وتكراراً، من دون أن تطلب منه ولو توضيحاً لكلامه. وليس المتوقع، تبعاً لموازين القوى، أن تكون بيروت كواشنطن. كان المطلوب، كل المطلوب، الحفاظ على ماء الوجه، ولو قليلاً. ربما من حظّ شربل وهبة السيئ أنه أخطأ في زمن التقارب العوني السعودي ـ بُغضاً بسعد الحريري ـ فكان أضحية العيد غير السعيد.

رئيس الحكومة سيكون مضطراً إلى الاستقالة، وهو ما سيؤدي إلى تعطيل البلد، وهو ما يريده الثنائي الشيعي

تقرير

رسالة عون لمجلس النواب: منازلة دستورية وطائفية

يُفترض أن يدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال أيام الى جلسة لمناقشة الرسالة التي وصلت منه بعيدا الى الهيئة العامة. تطلب فيها اتخاذ قرار او اجراء بحق الرئيس المكلف «لتعطيله ولادة الحكومة». فهل تتحول الجلسة الى منازلة طائفية ومذهبية؟

في «الماذونية» السياسية التي نالتها غالبية القوى منذ ما قبل الأعياد وامتدت حتى هذا الأسبوع، قرّر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تحريك ملف الحكومة، وفي خطوة إلى الأمام، نفّذ عون فكرة سبق أن تراجع عنها، مُرسلاً إلى مجلس النواب رسالة يشرح فيها أسباب التأخير في تشكيل حكومة، وطالباً من المجلس اتخاذ القرار أو الإجراء المناسب.

الرسالة تبدو كمحاولة لتطويق الرئيس المكلف سعد الحريري، بعدما تراجع عن قرار الاعتذار، وواحدة من الوسائل التي «حلّلها» الوزير السابق سليم جريصاتي دستورياً للتخلص من الحريري، بعدما صار التعايش معه ضمن حكومة واحدة مستحيلاً في نظر فريق بعبدا أو الوزير السابق جبران باسيل.

في البداية، ووفقَ ما جاء في نص الرسالة التي نشرها موقع الرئاسة الأولى، اعتبر عون أن أسباب التأخير في استيلاد الحكومة «لا يجوز أن تبقى موضع التكهّن أو الالتباس أو الاجتهاد، داخليّة كانت أم خارجيّة، كما أنها لا يجوز أن تاسر التأليف إلى أفق زمنيّ غير محدد، فتؤدّي التصريف، ولا سيّما أنّ الحكومة المنتظرة إنما هي حكومة إنقاذ لبنان من أزماته الخانقة المذكورة، وأنّ تأليف الحكومة هو عمل دستوري وجوبي وليس من قبيل الاستنساب والترف، فضلاً عن أنّ الأعراف الدستوريّة، إنما ينشأ جلّها في سياق استحقاقات دستوريّة محوريّة ومفصليّة، فيجب على رئيس الجمهوريّة المؤتمن على الدستور السهر على ان لا تنشأ اعراف دستوريّة خاطئة عند إنشاء السلطات الدستوريّة».

ورأى الرئيس عون أنه «أصبح من الثابت أن الرئيس المكلف عاجز عن تاليف حكومة قادرة على الإنقاذ والتواصل المجدي مع مؤسسات المال الأجنبيّة والصناديق الدوليّة والدول المانحة، لوضع برامج المساعدات التي من شأنها إنقاذ الوطن، النازف دمًا غالياً على جميع الصعد، ولا يزال ياسر التاليف بعد التكليف ويؤيّده، كما ياسر الشعب والحكم ويأخذهما معاً رهينة مساقة إلى الهاوية، متجاهلاً كلّ مهلة معقولة للتاليف».

هذه الحركة لم تكُن مفاجئة، لكن هل يُمكن مجلس النواب سحب التكليف من الحريري؟ الرسالة وصلت ظهر أمس الى مجلس النواب، واعتبرها الحريري «إمعاناً في سياسة قلب الحقائق والهروب إلى الأمام»، قائلاً: «للحديث صلة في البرلمان». كانّ الرئيس عون قد أعلمَ بها رئيس مجلس النواب نبيه بري في الاتصال الأخير بينهما خلال الأعياد؛ إذ بحسب معلومات «الأخبار»، تحدث عون عن مخاطر تأخير التاليف، وقال لبري إنه في صدد البحث

الرسالة ستتسبّب في انقسام دستوري وسياسي

برسالة، وهو الأمر الذي لم يحبّذه رئيس المجلس، لأن «هذا الأمر سيفتح نقاشاً عقيماً ويثير التوتر في البلد، الا أن عون أصرّ على ذلك». وبما أن الرسالة صارت في عهدة المجلس، فقد باتَ لزاماً على رئيسه، بحسب النظام الداخلي، الدعوة الى عقد جلسة خلال ثلاثة أيام يتلو فيها الرسالة على النواب، وإما أن يبدأ النقاش على الفور وإما في مهلة 24 ساعة، ومن بعدها تعقد جلسة أخرى للرد. أما سياسياً، فلا يبدو أن أياً من الأطراف يؤيّد هذه الخطوة «فلا أحد يريد أن يسحب التكليف من الحريري»، ثم إن «مثل هذه الخطوة ليست دستورية»، وفقَ أكثر من نائب أكدوا أن «لا شيء ينصّ على أن التكليف ينتزع من الرئيس المكلف، بل عليه هو أن يعتذر عن عدم القيام المهمة». واعتبر هؤلاء أن «خطورة الرسالة هي أنها ستتسبّب في انقسام دستوري وسياسي»، كما «ستخدم الحريري لأنها ستستفزّ الطائفة السنية وتجعلها تصطف خلف الرئيس المكلف وضد عون، وسيحوّرها رؤساء الحكومات باعتبارها استهدافاً لموقع رئاسة الحكومة وضربه، وهو ما سينعكس في خطابات النواب في الجلسة التي على الأغلب ستتحول الى منازلة طائفية ومذهبية»، بينما قال نواب في كتلة «المستقبل» إن «أحداً لا يقبل بإجراء كهذا، لأنه سيكرّس قاعدة جديدة، فكل رئيس جمهورية لا يتوافق مع الرئيس المكلف يستعين بمجلس النواب»، مؤكدين أن «الحريري تراجع عن فكرة الاعتذار نهائياً».

(الأخبار)

عون اعلم بري بالرسالة خلال الاتصال الاخير بينهما (مروان طحطح)

مقالة

استمرار الانهيار = تغيير النظام لا إجراء الانتخابات

هيام القصيفي

شكّلت زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان لبيروت، الخطوة الأولى في مسار جديد، بدأت عواصم معنية بالوضع اللبناني تتعامل معه بجدية، وهو الضغط المبكر لإجراء الانتخابات النيابية عام 2022، من دون إفساح المجال للكلام عن احتمالات التأجيل تحت أي عذر، ولا سيّما بعدما سادت في لبنان منذ أشهر قليلة انطباعات عن احتمالات تأجيل الاستحقاق النيابي.

فوسط المراوحة في عملية تأليف الحكومة، ويأس عدد من العواصم الأوروبية وغير الأوروبية، واقتناعها بأن القوى السياسية اللبنانية باتت أمام حائط مسدود، وفشلت في إيجاد أيّ قواسم مشتركة لتسريع التأليف، بوشر الانتقال الى المرحلة الثانية وهي فرض إجراء انتخابات نيابية، بالقانون الموجود. وتتحدث المعلومات عن أن لا كلام حالياً فوق هذا الكلام، بعدما اقتنعت الدبلوماسيات الغربية بأن حرد المسؤولين اللبنانيين من بعضهم البعض بلغ مستوى غير مسبوق، وأن كل الإنذارات والتلويح بعقوبات لم يظهر أنه عامل مؤثر، كما حدّة الانهيار المالي والاجتماعي، في دفعهم الى الجلوس إلى طاولة واحدة من أجل عملية إنقاذ سريعة للوضع.

ومن المتوقع أن يشهد هذا المسار مزيداً من الضغط الدولي للتمهيد للانتخابات من دون أيّ حجج، بما في ذلك التذرع بموضوع قانون الانتخاب، لا بل إن الرسائل الدولية تتحدث عن حتمية الانتخابات بالقانون الحالي، مهما كانت سيئاته أو حسناته. وهذا الضغط يشبه تماماً ما جرى عام 2005، بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وسط الكلام عن الانتخابات النيابية واحتمالات تأجيلها بعد كل التطورات التي حصلت آنذاك. فكان تأكيد المجتمع الدولي على ضرورة إجراء الانتخابات بالقانون المعتمد حتى لو كان اسمه «قانون غازي كنعان» من دون أي تأخير. ورغم اعتراض بعض القوى حينها على القانون، فإن الجميع شاركوا فيها، تحت مظلّته، بما في ذلك تلك التي كانت تشكل رأس حربة المعارضة للنظام السوري ولحلفائه في لبنان.

وهذه القناعة الدولية تبدو اليوم أكثر من أي وقت مضى، فعنوان الانتخاب يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، فهو يخرج الأزمة الحالية من دوّامة المراوحة، ويفسح المجال للدخول في مرحلة الإعداد لقرى جديدة تدخل المشهد السياسي ويمكن أن تشكل تغييراً، ولو شكلياً، على السلطة السياسية القائمة، علماً بأن الكلام الحالي الذي بدأ مع زيارة لو دريان حول هذه القوى التغييرية، قد لا يكون موفّقاً في اختيار الشخصيات التغييرية، ولا في توزيع الفرنسيين وغيرهم شهادات حسن سلوك على من يحمل إشارات التغيير، وإغفال البعض الآخر، نظراً الى هوية بعض الذين بدأ الكلام عنهم من الآن كقوى جديدة وصاعدة. فلا رئيس حزب الكتائب سامي الجميل من القوى التغييرية وهو الآتي من حزب وعائلة بالوراثة ومن صلب النظام الذي شاركت فيه في الحرب والسلم منذ أكثر من أربعين عاماً، ولا رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض، الذي أيضاً كانت عائلته مشاركة في هذا النظام، ولا غيرهما ممن بدأ الكلام عنه من وزراء ونواب سابقين، لمجرد نسجهم علاقات مع فرنسا ومع غيرها من العواصم المعنية، هم قوى تغييرية، وقد شهدنا على بعض أدائهم، سواء من وصل الى المجلس النيابي أو لم يصل. وهذا الأمر يحتاج الى كثير من الدراية في مرحلة الإعداد للانتخابات النيابية، وهوية السلطة الجديدة التي تنتجها.

إذاً، وفي ظل استعادة العواصم المعنية جانباً آخر من المحاولات الجدية لفرض الانتخابات النيابية، بدأ الكلام الموازي بجدية أيضاً عن الانتقال من البحث عن «حكومة مهمة» الى البحث في تأليف حكومة الإشراف على الانتخابات، وخصوصاً إذا استمر الجمود الحكومي كما هو ظاهر حتى الآن أشهراً إضافية. وهذا أيضاً يشبه واقع عام 2005 حين كلفت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إدارة الانتخابات. من هنا عودة الكلام عن حكومة غير تلك التي حددت مواصفاتها المبادرة الفرنسية، مع درس أبعادها وإمكانات نجاحها، وخصوصاً إذا كانت محددة الهدف.

فرنسا لم تكن موفّقة في توزيع شهادات حسن السلوك التغييري على الذين نسجوا علاقات جيدة معها

لكن هذا الضغط يواجه أولاً وأخيراً بإشكالية تتعلق بظروف لبنان قبل نحو سنة على موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي. فالكلام اليوم عن الانتخابات يأتي في ظروف سياسية وأمنية واقتصادية ومالية مختلفة تماماً عن كل ما شهده لبنان سابقاً. والأحداث الأخيرة والمناكفات السياسية أثبتت أن «أيّ لُحمة» لم تعد قابلة للتطبيق، بدليل أن تسوية كبرى ومهمة بظروفها وانعكاساتها في حينه، كالتي حصلت بانتخاب الرئيس ميشال عون انتهت الى ما انتهت إليه حالياً من خلافات حادّة وانفراط عقد مكوّناتها، وصولاً إلى أكبر أزمة سياسية منذ أعوام. يُضاف إلى ما تقدّم تلاشي المؤسسات وتدهور الأوضاع المالية والاجتماعية، الأمر الذي يترك مخاوف على مستقبل النظام كله وعلى مستقبل لبنان، من الآن وإلى أن يحين موعد الانتخابات.

إذا لم يفرمل الانهيار بالحد الأدنى، فإنّ لبنان قد يكون على موعد مع تسويات كبرى تتعلق بنظامه وإعادة إنتاجه من جديد، لأن تدوير الزوايا وتقطيع المرحلة بما يتيسّر من ترتيبات ظرفية، لن يكون علاجاً ناجعاً حينها. وهذا يطيح أيّ انتخابات يتم التحضير لها، لأن المشكلة حينها ستكون أعمق بكثير من الرهان على تغيير شكل المجلس النيابي.

قضية اليوم

تطوّع للتواصل مع الموساد... فأخلِيَ سبيله!

ارتكب قاضي التحقيق العسكري علي الموسوي ومفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، مخالفة إطلاق سراح لبناني تطوّع للعمل مع الموساد الإسرائيلي. المشتبه فيه مدرّب دفاع ذاتي. يُدرّب عناصر اجهزة امنية، راسل العدو عدة مرّات واعرب عن استعداده لجمع معلومات عن حزب الله. لكن القضاء العسكري تركه لسبب غير مفهوم! لم تُعرَف هوية الجهة التي توسّطت لترك المشتبه فيه، فيما يُحاول القضاء إصلاح غلطته بإصدار مذكرة توقيف غير قانونية بحقّ المفرَج عنه!

رضوان مرتضى

أوقف فرع المعلومات الشاب مارك ط. للاشتباه فيه بالتواصل مع العدو الإسرائيلي. المشتبه فيه ليس موقوفاً عادياً، وإنما مدرّب محترف في فنون القتال والسلاح الأبيض والرماية بالمسدسات والبنادق ومرافقة الشخصيات. خضع لدورات تدريبية عدة على فنون الدفاع الذاتي في كلّ من صربيا واليونان والأردن والبحرين ومصر وتركيا وإسبانيا وإيطاليا ورومانيا. كما أنه يدرّس في دورات تدريبية للجيش والأمن العام.

حاول القضاة تصحيح خطئهم بخطأ آخر تمثّل بطلب إعادة توقيف المخلى سبيله

بدأت الأجهزة الأمنية التدقيق في خلفية مارك بعد نشره صورة تخرّجٍ من دورة تدريبية في صربيا، على صفحته على «إنستاغرام»، تبيّن أنه أخفى فيها علماً إسرائيلياً. وبعد تحليل محتوى هاتفه، تبيّن أنّه أرسل رسائل إلى الموساد الإسرائيلي يعرض فيها خدماته، قبل أن يمحو الرسائل. كان الرجل واضحاً في رسائله بأنّه يعرض تجنيده كعميل للتخلّص من حزب الله. الرسالة الأولى كتب فيها: «مرحبا، أنا مواطن لبناني صارلي فترة عم جرّب اتّصل فيكن، لكن كنت خايف من المخاطرة إني إتوقّف بالنسبة للحكومة اللبنانية الفاسدة وحزب الله المسيطر على لبنان، حابب يكون عندي فرصة لساعدكن بجمع المعلومات ليكون بلدي آمن من حزب الله، على أمل أن يتّحد بلدي مجدداً مع إسرائيل كما كانا في الماضي». أرسل المشتبه فيه هذه الرسالة إلى عنوان البريد الإلكتروني لجهاز المخابرات الإسرائيلي وانتظر أيّاماً قبل أن يأتيه الردّ: «أحكي ما تخافش»، طالبين منه الاستمرار بالتواصل. انتظر فترة أسبوع قبل أن يعاود إرسال رسالة اعتذر فيها على التأخر بالردّ وأبلغهم أنّه على استعداد لتزويدهم بأي معلومات يطلبونها عن حزب الله ولبنان، متعمداً الحديث عن فساد الحكومة وسيطرة حزب الله واحتلاله الأراضي اللبنانية بقصد جذب انتباههم للردّ والتواصل معه. انتظر المشتبه فيه أياماً، لكن لم يأتِ أي ردّ. فقرر مسح جميع الرسائل. أبلغ المحققون المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، فأشار بتوقيفه وإحالته على النيابة العامة العسكرية.

(هيثم الموسوي)

توسّع فرع المعلومات في فتح تحقيق جديد، فواجه المحققون الموقوف بالرسائل ليُقِرّ بإرسالها. أبلغهم أنّه تأثر بالإسرائيليين جرّاء مشاهدته لفيلم إيلي كوهين ومسلسل «فوضى» الإسرائيلي على منصة «نتفليكس»، الأول عن حياة الجاسوس الإسرائيلي الشهير الذي أعدم في سوريا، والثاني عن «إنجازات» الاستخبارات الإسرائيلية.

بيّن تحليل هاتف المشتبه فيه أنه بحث طويلاً قبل أن يعثر على طريقة للتواصل مع الإسرائيليين. وتبيّن أنّه كان مهتماً بالإسرائيليين منذ عام 2015، وكان يبحث عن عناوين «وسيط لبناني إسرائيلي»، «إذا أردت الالتحاق بالقوات الإسرائيلية»، «إذا كنت لبناني وأريد الالتحاق بالقوات الإسرائيلية»، «لماذا لم تقض إسرائيل على حزب الله»، «هل سيحصل السلام بين لبنان وإسرائيل؟». كما زار موقعاً إلكترونياً للتواصل مع الموساد الإسرائيلي.

رغم كل ما تقدّم، إلا أنّ القضاء العسكري قرر تركه حُرّاً من دون أي تفسير منطقي.

اطلعت «الأخبار» على مضمون محاضر التحقيق الموجودة في المحكمة العسكرية ليتبيّن أنّ كلاً من قاضي التحقيق العسكري علي الموسوي ومفوض الحكومة بالإنابة لدى المحكمة العسكرية، القاضي فادي عقيقي، اتخذ قراراً يرقى إلى مستوى الفضيحة. لقد أخلى قاضي التحقيق العسكري موقوفاً مدعى عليه بجناية التعامل مع العدو الإسرائيلي. لم يُعرف إذا توسّطت «جهة ما» لدى قاضي التحقيق العسكري لترك الموقوف الذي تطوّع لعرض خدماته على الموساد. ورغم ذلك، فإنّ القاضي فادي عقيقي لم يطلب توقيفه وجاهياً. كما أنّ قاضي التحقيق لم يُسطّر طلب توقيف المشتبه فيه، الموقوف أمامه وجاهياً. وهذه سابقة لم تُسجّل من قبل. إذ إنّ مفوض الحكومة طلب إلى قاضي التحقيق إصدار كل مذكرة يتطلّبها التحقيق والذي ادّعى على الموقوف بموجب جناية المادة 278 من قانون العقوبات (التعامل مع العدو الإسرائيلي)، صادق على قرار ترك الموقوف الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري علي الموسوي.

جرى ذلك بتاريخ 12 الشهر الجاري، ليُرسل قرار الترك إلى فرع المعلومات. خرج مارك بقدرة قادر، قبل أن يحضر القاضي عقيقي صباح اليوم التالي ليُرسل إلى آمر سجن المعلومات قراراً بوقف تنفيذ قرار الترك بذريعة وجود طعن، لكن الموقوف كان قد أصبح حراً. حاول المسؤولون عن هذا الملف لملمة الفضيحة بعد خروج موقوف مدعى عليه بجناية تعامل، علماً بأنّ القاضي رولان الشرتوني الذي سبق أن وقّع على قرار الموسوي بترك الموقوف في 12 من الشهر الجاري، استأنف القرار في اليوم التالي وفتح محضراً طلب فيه منع سفر المشتبه فيه المخلى سبيله. وبحسب المصادر القضائية، فقد طلبت النيابة العامة العسكرية من القاضي صقر صقر في محكمة التمييز العسكرية فسخ القرار الصادر وإصدار مذكرة توقيف بحقه مع أنّ استئناف القرار غير قانوني على اعتبار أنّ قاضي التحقيق تماشى مع النيابة العامة العسكرية التي لم تطلب توقيفه حتى. ارتكب القضاة فضيحة لم يسبقهم إليها أحد. لم يُعرف إذا ما كان هناك جهة ما قد ضغطت لترك الموقوف ثم تدخّلت جهة ثانية لتصحيح الخلل. أما سعيد الحظّ الذي خرج فلم يُعرف بعد إذا غادر البلاد أو لا.

تقرير

مرجعيون إلى المحكمة العسكرية

آمال خليك

تقدم المواطنان علي طحان وإبراهيم سمور بشكوى أمام النيابة العامة العسكرية أمس ضدّ ضابط وأفراد دورية من الجيش أوقفتهم السبت الماضي خلال مشاركتهم في تظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في العديسة. شكوى الشابين بالنيابة عنهما وعن ثلاثة من رفاقهما كانوا ضمن المجموعة التي اقتيدت الى مكتب استخبارات الجيش في ثكنة مرجعيون. وكانت «الأخبار» قد نقلت عنهم أنهم «أوقفوا لحوالى خمس ساعات في الثكنة وتعرضوا من قبل الضابط وبعض الجنود لسوء معاملة جسدية ولفظية، ولا سيما ضد أحدهم وهو فلسطيني، تعرّض للشتيمة وسحب الضابط منه العلم الفلسطيني الذي كان يحمله وداس عليه برجليه».

المحامية فداء عبد الفتاح تطوّعت للتوكل عن الخمسة. وبحسب المطالعة التي قدّمتها، ادّعى المفرج عنهم على الضابط والعناصر بجرائم «التعدي على الحرية وانتزاع معلومات واختلاق جرائم وإخلال بالواجبات الوظيفية». وعلمت «الأخبار» بأن المجموعة «مصرّة على السير بالملف إلى النهاية، لإثبات صدقية ما تعرضوا له»، آملين من قيادة الجيش «محاسبة المسؤولين عن تلك الأفعال الفردية التي لا تليق بنهج الجيش الوطني». وقالت عبد الفتاح لـ«الأخبار» إنه لا صلاحية للمدنيين بالادعاء أمام المحكمة العسكرية، وإن الشكوى التي قدمت أمام النيابة العسكرية هدفت إلى حث قيادة الجيش على فتح تحقيق واستدعاء الموقوفين الخمسة كشهود لسماع إفاداتهم. وسينتظر الخمسة استدعاءهم من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لاستجوابهم كشهود. وكانت قيادة الجيش قد أصدرت بياناً عقب ما نشرته «الأخبار»، نفت فيه ما ورد من دون أن تسمي الجريدة أو كاتبة المقال، داعية الشبان إلى «التوجه إلى القضاء العسكري لتقديم الشكوى المطلوبة ليبنى على الشيء مقتضاه». لكن ما يخشاه الخمسة أن ينتهي الملف ليس بمحاسبة ما اقترفه المدعى عليهم كأفعال فردية، بل إدانتهم هم بجرم الإساءة إلى سمعة المؤسسة العسكرية!

تقرير

القاضي علي إبراهيم لا يعترف بالليرة: أنا القانون

ينحدر بعض القضاء في لبنان من سيئ الى اسوأ. فبعد «ترهيب» بعض التجار عبر استدعائهم الى مركز للشرطة القضائية (التحرّي) وإجبارهم على توقيع تعهدات بدفع مبالغ مالية بالدولار من دون أي قرار محكمة أو أي مادة قانونية تتيح ذلك، قرّر النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم أخيراً رفض تسلّم شيك مالي بالليرة اللبنانية، مطالباً بتسديده بالدولار! وبالنيابة عن الرئيس إبراهيم، أبلغ «التحرّي» أصحاب العلاقة بأن الدفع واجب في غضون أسبوع، ولمصلحة النيابة العامة المالية لا الدولة!

رلى إبراهيم

يفترض أن يكون زمن الميليشيات قد انتهى وبات للبنان دولة ومؤسسات وقضاء. لكن النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم يتصرف وكأن الزمن لا يزال عالقاً في الحرب الأهلية حيث لا دولة ولا محاكم ولا من يسأل عن أحوال الناس. فبعدما اقتيد أكثر من 10 أصحاب مستوعبات كانت عالقة في مرفأ بيروت بأمر من القاضي إبراهيم نفسه الى مركز تحرّي بيروت، حيث تم إجبارهم على توقيع تعهدات بدفع رسوم من دون أي أمر من المحكمة وبشكل مخالف لأي قانون (راجع الأخبار، 12 أيار 2021؛ https://al-akhbar.com/Politics/305871/)، يمعن النائب العام المالي بمخالفة القانون مرة أخرى عبر الإيعاز إلى مركز التحرّي إياه الاتصال بهؤلاء الأشخاص لتذكيرهم بوجوب الدفع في مهلة أقصاها أسبوع واحد... وإلا فالسجن. حصل ذلك يوم أول من أمس، بحق أصحاب مستوعبات كانت عالقة في المرفأ قبل انفجار 4 آب 2020، وقررت الدولة اللبنانية ممارسة الهلع ودفع أكثر من مليوني دولار لنقل هذه المستوعبات إلى الخارج بذريعة وجود مواد خطرة فيها. القاضي إبراهيم لم يكتفِ بذلك، إذ قرّر عدم الاعتراف بالليرة اللبنانية، وإجبار أصحاب المستوعبات على تسديد المبالغ التي أجبرهم على دفعها بالدولار! وحجة إبراهيم في ذلك أن الدولة اللبنانية دفعت الى الشركة الألمانية «كومبي ليفت» ما قيمته مليونا دولار بالعملة الصعبة. وبصرف النظر عن أن التدقيق في محتويات المستوعبات يشير الى «كذبة» كبيرة تمّ استخدامها لتحصيل مليوني دولار، فإن النائب العام المالي اقتحم نفسه في هذه المسألة متوعداً بأخذ حقّ الدولة اللبنانية بيده. من كلّف إبراهيم بذلك؟ لا أحد يعلم، وربما هو قرار فردي، بما أنه يريد من أصحاب المستوعبات دفع المال بالدولار لمصلحة النيابة العامة المالية لا الدولة اللبنانية، ومن دون أي أمر من الأخيرة وبلا أي تحقيق أو ملف قضائي. كيف يضمن المُرهَبون إذاً أن أموالهم ستذهب الى الدولة؟ وكيف يدفعون من دون أيّ نص يوجب عليهم دفع هذه «الغرامة»، كما من دون حكم قضائي واضح كان لهم حق الاعتراض عليه؟ اسألوا القاضي علي إبراهيم. «الأخبار» حاولت الاتصال بالأخير من دون أن يجيب، فيما أثر في المرة السابقة الصراخ وقطع الاتصال الهاتفي عند سؤاله عن الأمر. الأخطر أن يجرّ أداء إبراهيم الى إجراءات أخرى وتكرّ سبحة التعدّي على المواطنين بقوة الأمر الواقع! جديد إبراهيم اليوم، ذهاب أحد العملاء لدفع المبلغ المتوجب عليه نتيجة «الترهيب» الذي تعرّض له

> **أبلغ التحرّي أصحاب المستوعبات أن إبراهيم أجرى حسماً على المبالغ المتوجّبة عليهم**

وتسطير منع سفر بحقه، فيما عائلته تقطن في الخارج. توجّه الأخير الى مصرف لبنان للحصول على إفادة بسعر الصرف الرسمي للدولار وهو 1515 ليرة لبنانية، ثم حرّر شيكاً لمصلحة القاضي علي إبراهيم بقيمة تقارب 64 مليون ليرة لبنانية لأن ما طلبته النيابة العامة المالية مقابل مستوعبه هو 42553 دولاراً. إلا أن مركز التحرّي المكلّف من إبراهيم بالقبض، وعند اتصاله بالأخير، أبلغ صاحب الشيك رفض القاضي تسلّم الشيك بالليرة اللبنانية، فالدولة، على ما قاله دفعت بالدولار. إذاً، ثمة قاضٍ يشغل منصب نائب عام مالي في الدولة اللبنانية يرفض التداول بعملة دولته، أي الليرة اللبنانية، ويطالب بدولار نقدي، ثم يتنازل عنه لمصلحة شيك بالدولار. لا يحدث ذلك إلا في لبنان نتيجة انحلال الدولة وسقوطها وسقوط كل مؤسساتها، بحيث بات المكلف بالادّعاء بقضايا الفساد والانحياز للشعب ينقلب على وظيفته.

بدعة القاضي إبراهيم الثانية هي إبلاغ أصحاب المستوعبات أنه جرى التعاطف مع وضعهم، وعليه نفذ الرئيس حسماً على المستوعب، فخفض «سعره» من 60 ألف دولار الى 42 ألفاً و553 دولاراً! والمبلغ الأخير هو للدقة ولإثبات أن القاضي لا يطلق أرقاماً عشوائية بل يستند الى معادلة حسابية معقّدة. جرى ذلك رغم إبراز معظم أصحاب المستوعبات مستندات تحمل توقيع المراقب الأول لدائرة المانيفست في الجمارك، نعمة براكس، يبلغهم فيها أنه سيتم بيع بضائعهم في المزاد العلني بموجب المادة 440 من قانون الجمارك، معلّلاً ذلك بأن البضائع مضى على وجودها في المرفأ أكثر من ستة أشهر ويوم واحد. وقد ختم براكس ــ بعد ذكره نوع المستوعبات والمواد الموجودة داخلها ــ بأنه استناداً الى القانون «نود إبلاغكم باننا سنباشر بإجراءات بيع البضائع المتروكة المذكورة أعلاه». وبحسب القانون، فإن البضائع التي يملكها العملاء صادر في عام 2015، لكن بعد ست سنوات، ثمة من أراد أن يطبق قانون «السلبطة» ويتجاهل القانون الذي هو في صلب عمله ومن المفترض أن يكون الأحرص على تطبيقه. الأنكى أنه عند مراجعة البعض للتحري وإبراز أوراقهم، جاءهم الجواب: «لا قانون هنا سوى الذي يريده الرئيس».

بعض المستوعبات يحملون مستندات من الجمارك ببيع بضائعهم في المزاد (مروان طحطح)

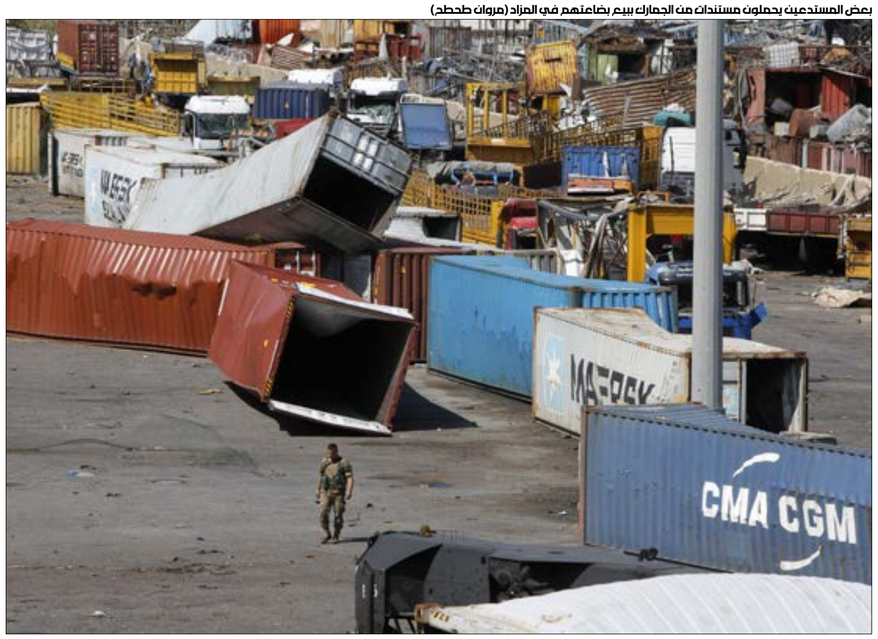

قضية

هل طارت انتخابات نقابة المهندسين؟ كلّ المؤشرات تشي بذلك في انتظار إعلان القرار اليوم بعد اجتماع أعضاء النقابة. وحده الحزب التقدمي الاشتراكي قادر على تغيير هذا السيناريو وترجيح كفة انتخابات هيئة المندوبين الاحد المقبل، في ظل انقسام المجلس

انتخابات «المهندسين» «العِصمة» في يد «الاشتراكي»!

لينا فخر الدين

بخطوة واحدة للعضو المحسوب على الحزب التقدمي الاشتراكي فراس بو ذياب، داخل غرفة اجتماع مجلس نقابة المهندسين اليوم، يكتمل النصاب (8 زائد 1)، ويتمكّن أعضاء المجلس من المصادقة على ترشيحات المندوبين وتعيين لجنة للإشراف على الانتخابات وإقرار موازنتها، ما يعني فتح صناديق الانتخاب الأحد المقبل كما هو مُقرّر.

وقد كان مفترضاً أن يُصادَق على هذه البنود قبل 10 أيام، إلّا أن ذلك لم يحصل بفعل تغيّب 8 أعضاء محسوبين على حزب الله والاشتراكي وحركة أمل والتيار الوطني الحر عن جلستَين عقدتا سابقاً، وحضرهما النقيب جاد ثابت والأعضاء المحسوبون على المستقبل والقوات اللبنانية.

وإزاء هذا الانقسام، صار لممثل الاشتراكي الوحيد داخل المجلس الكلمة الفصل في إجراء الانتخابات من عدمها. برفض بو ذياب، الذي طلب من النقيب إرجاء الجلسة التي كانت ستُعقد أول من أمس، تأكيد مشاركته في جلسة اليوم، ويكتفي بالقول لـ«الأخبار» إنه «مع الممارسة الديموقراطية، لكنني طلبت إرجاء الجلسة لتقريب وجهات النظر لأن وضع النقابة لا يحتمل أي انقسام عمودي»، لافتاً إلى أن الاشتراكي يعمل للوصول إلى صيغة تتوافق عليها جميع الأطراف.

وإذا كان البعض يرجّح اكتمال النصاب بمشاركة بو ذياب اليوم، فإنّ تبعات هذا الأمر ستكون تصعيداً من حزب الله وأمل والوطني الحر. وبحسب أعضاء مقرّبين من هذه الأطراف، فإن «خيارتنا التصعيدية مفتوحة على كل الاحتمالات من مقاطعة الانتخابات أو الطعن فيها أو أي خيار آخر».

في المحصلة، يبدو أنّ الانقسام الأول من نوعه داخل النقابة سيحصل عاجلاً أو آجلاً. ويحمّل بعض أعضاء المجلس مسؤولية هذا الانقسام إلى النقيب ثابت، «الذي تحوّل إلى طرفٍ بدلاً من أن يكون هو الحكم»، إذ إنه «أنجز ليخوض معركة بالوكالة عن تيار المستقبل الذي سيكون النقيب المقبل من حصته». فيما قال المرشّح المستقبلي لمنصب النقيب، نائب النقيب الحالي باسم عويني، لـ«الأخبار»، إن فريقه «مع إجراء الانتخابات وتداول السلطة. وأهلاً وسهلاً بمن يربح».

«المعطلون»: وقعنا في الفخ

لبعض الأعضاء الذين قاطعوا الاجتماعَين السابقَين، والذين يُرجّح عدم حضورهم اليوم، رواية مُغايرة. يلفت هؤلاء إلى «أننا وقعنا في الفخ الذي نصبه المستقبل والقوات وانضم إليهم النقيب، بإلصاق تهمة التعطيل بنا. فيما المُعطّل الحقيقي هما المستقبل والقوات اللذان يتحكّمان بإدارة النقابة، إضافة إلى وجود مصلحة للنقيب في تأجيل الانتخابات، ما يسمح له بالبقاء في منصبه سنة إضافيّة». ويضيف هؤلاء: «في فمنا الكثير من الماء»، لكنهم يرفضون إعلان ما يقولونه في الغرف المغلقة، ويؤكدون أنهم يدرسون خطواتهم جيداً كي لا تؤثر مواقفهم على الجسم النقابي.

> «النقابة تنتفض» إلى القضاء في حال إرجاء الانتخابات

في المقابل، يُتهم الأعضاء المحسوبون على أمل وحزب الله والعونيين بأن «مصلحتهم إرجاء الانتخاب إلّا في حال إجرائها في المناطق (صيدا وصور وزحلة وبيروت)، على اعتبار أنّ حشد الناخبين في هذه المناطق سيكون لمصلحة هذه الأحزاب». وهو ما ينفيه عضو المجلس المحسوب على أمل علي حناوي، مؤكداً لـ«الأخبار» أنّ «المشكلة ليست في العملية الانتخابية وإنّما في طريقة إجرائها. إذ إنّ إجراءها خارج المهل القانونيّة، بين 15 آذار و15 نيسان، يُعدّ خرقاً واضحاً للقانون 190 الذي سمح بإجراء انتخابات النقابات ضمن المهل»، مستنداً بذلك إلى استشارة هيئة القضايا في وزارة العدل التي أعطت رأيها بتأجيل الانتخابات.

وأكد أنّ طرح إجراء الانتخابات في الفروع هو «لضمان سلامة المهندسين والمهندسات، إذ إنّ إجراءها في مكان واحد ولو في الهواء الطلق (داخل موقف النقابة) لن يحمي الناخبين من إمكانية انتشار عدوى كورونا بينهم»، لافتاً الى وجود ألف مرشح (106 لرئاسة الفرع وأكثر من 820 لهيئة المندوبين)، إضافة الى الإداريين الذين يُشرفون على العمليّة الانتخابية والماكينة الانتخابية، مع ترجيح مشاركة أكثر من 13 ألف ناخب. كما لفت إلى أن إجراء الانتخابات في الفروع «يضمن مشاركة أكبر قدر ممكن من الناخبين من المناطق النائية، وخصوصاً في ظل أزمة البنزين».

«النقابة تنتفض»... تُصعّد

في المقابل، يرى ائتلاف «النقابة تنتفض» أن أحزاب السلطة تتبادل الأدوار للوصول إلى هدفها تأجيل الانتخابات للمرّة السادسة «لأنّ خسارتهم ستكون مدوّية لانعدام جمهوريّتهم للاستحقاق وتغيّر الوضع بعد ثورة 17 تشرين»، وفق ما يقول المهندس ابراهيم حجازي من الائتلاف.

وتشعر «النقابة تنتفض» بأنها «تُحرم من أبسط حقوقها الديموقراطية لإحداث تغيير حقيقي داخل الجسم النقابي الذي يحتاج إلى نفضة حقيقية بسبب سوء الإدارة ونظام المحاصصة». وعليه، سيكون تحرّكها الأول بتنظيم وقفة حاشدة في النقابة اليوم تزامناً مع انعقاد اجتماع أعضاء النقابة. كما وضع المهندسون والمهندسات المنضوون في ائتلاف «النقابة تنتفض» خطّة متكاملة للجوء إلى القضاء في حال إرجاء الانتخابات، بحجة تجاوز النقابة للقوانين المرعيّة الإجراء. وهذا يعني إمكانية حلّ المجلس الحالي وتعيين حارس قضائي لتسيير أعمال النقابة في انتظار إجراء الانتخابات.

أعضاء من مجلس النقابة: النقيب ثابت تحوّل إلى طرف (مروان طحطح)

قضية

الأزمة الاقتصادية تضرب «المطبخ»: الأطباق اللبنانية جودة أقل... و«خطر» أكبر!

تداعيات الأزمة الاقتصادية تطيح من «المطبخ اللبناني». بعدما فرضت تغييراً في نوعية بعض المكونات لمصلحة مكونات أرخص وأقل جودة. ما أثر في جودة الأطباق اللبنانية التقليدية، وانعكس خطراً في تركيبتها الغذائية، مع ما لذلك من انعكاسات على الصحة العامة

رحيل دندش

يشتهر المطبخ اللبناني بكونه واحداً من «أفضل المطابخ على مستوى العالم»، شهرته هذه لا تأتي فقط من تنوع مائدته وتعدّد أطباقه، بل أيضاً من مكوّناته التي تحتوي على قيم غذائية أساسية، خلصت إليها دراسة «تركيبة الغذاء للمأكولات الشعبية والحلويات العربية والمواد الغذائية الأكثر استهلاكاً في لبنان»، العام الماضي. فقد وجدت هذه الأخيرة أن مكوّنات المائدة اللبنانية «تتضمن كميات كافية من النشويّات والألياف الغذائيّة، وفيها عناصر جيّدة من المغذّيات الرئيسية التي تساعد في الحفاظ على المهام الجسديّة وموازنة الطاقة وتحسين حالات الأفراد الغذائيّة».

لكن الأزمة الاقتصادية الحالية ضربت بعض تلك المكوّنات، خصوصاً مع لجوء كثيرين الى استبدال المواد الغذائية ذات النوعية الجيدة بأخرى أقل جودة لرخص ثمنها، ولا سيما السمن والزبدة والزيوت المهدرجة وغيرها من المواد التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون المشبعة والمتحوّلة. وهذا، إلى جانب تأثيره في جودة الطعام اللبناني، يهدّد أيضاً صحة الناس، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار النتائج العلمية التي تؤكد أن «الأمراض غير السارية تتسبّب في 91% من مجمل الوفيات في لبنان»، وفق عضو اللجنة العلمية في المركز الوطني لجودة الدواء والغذاء والماء في الجامعة اللبنانية، الدكتورة مها حطيط.

تداعيات هذه الأزمة أعادت إلى الواجهة دراسة «تركيبة الغذاء للمأكولات الشعبية»، وقد عمدت الجامعة اللبنانية إلى «تحديث» معطياتها، استناداً الى المتغيرات المتسارعة في نوعية الغذاء والأصناف الداخلة فيه، واختار القيّمون على الدراسة 30 طبقاً تقليدياً (150 عيّنة من 5 مناطق جغرافيّة في لبنان) يستهلكها اللبنانيون بكثرة لإعادة «فحصها»، وتحليل الدهون والدهون المشبّعة والدهون غير المشبّعة الأحاديّة والدهون غير المشبّعة المتعدّدة والأحماض الدهنيّة والملح وإجمالي السكر والفيتامين «د» والحديد الداخلة فيها. ومن بين تلك الأطباق الهندباء بالزيت، اللحم بعجين، الفلافل، الملفوف المحشيّ، الفول المدمّس، فطائر السبانخ، الشيش برك، الكفتة والبطاطا، فتّة الحمّص، الكبّة بالصينيّة، شاورما اللحمة، الأرز بالدجاج، المجدّرة، الكوسا، الكبّة بالصينيّة، البابا غنّوج، الفتّوش التبولة، الصيادية، البرغل بالبندورة، مسخّن البانديجان...

النتائج كشفت عن أخبار غير سارة، وبيّنت وجود محتوى عالٍ من الملح (أكثر بـ20% من القيمة اليوميّة) في أكثر من نصف تلك الأطباق. كما أظهرت وجود نقصاً في المغذّيات في غالبية الأغذية التي أخضعت للتحاليل، وهو «ما يؤثر على النموّ، خصوصاً عندما يكون جزء من النقص في التغذية يتعلّق بالحديد». وبحسب الدراسة، فإن أكثر من 60% من الأطباق فيها نقص في الحديد (أقلّ من 10% من القيمة اليوميّة)، ما يحمل عواقب صحية سلبيّة، خصوصاً بين الفئات المعرضة للخطر، كالأطفال والنساء الحوامل والنساء في سنّ الإنجاب. وفي هذا الجانب، شدّدت الدراسة على اتّخاذ إجراءات وقائيّة تتعلّق بتأسيس عادات غذائيّة جيّدة لمعالجة الحاجة إلى الحديد وزيادة التوعية حول أهميّة استهلاك الأطعمة الغنيّة بالحديد، وإعطاء مكمّلات حديد للفئات المعرّضة للخطر إذا كانت بحاجة اليها.

> أكثر من 60% من الأطباق فيها نقص في الحديد

ولئن كان 90% من الأطباق قد احتوى على أقلّ من 5% من الأحماض الدهنيّة المشبّعة، إلا أن السيّئ هنا يكمن في محتوى الدهون ونوعيتها، والتي تتأتى في معظمها من «ثقافة الطهي في لبنان التي تركّز على القلي، ما يزيد من احتمال أمراض تصلب شرايين القلب على المدى البعيد». لذلك، تشدد الدراسة على ضرورة إعطاء الأولوية لمحتوى الدهون في الأطعمة واعتماد تعديلات في التصنيع وإنتاج الغذاء، كاستبدال جزئي للدهون الحيوانيّة بالزيوت النباتيّة.

أما في ما يخص الحلويات العربية، فقد اختارت الدراسة 37 صنفاً من الأكثر مبيعاً في السوق. وبعد التحليل، تبيّن أن كل الحلويات تسهم بأقل من 5% من الحاجة اليومية للنشويات، وبأقل من 11% من البروتين، وبأقل من 10% من الدهون. أمّا بالنسبة الى الطاقة، فإنّ النتائج أظهرت أنّ 100 غرام من عيّنة واحدة من الحلويّات العربيّة تسهم في 10 إلى 27% من الحاجة اليوميّة للطاقة. وفي ما يتعلق بالأطعمة التي تباع في السوق، أظهرت النتائج فارقاً «فاضحاً» عمّا هو مدوّن على المنتج. فعلى سبيل المثال، كانت نسبة الدهون المدوّنة على علبة الزبدة الملايت (100 غرام) 20 غراماً، فيما ظهر في التحليل أن النسبة تتخطى 61 غراماً. كما بيّنت التحاليل أن بعض القيم الغذائية كان مضاعفاً أو أكثر من القيم الموجودة على ملصقات المنتجات. غير أن اللافت هو أن الأحماض الدهنيّة غير المشبّعة الأحاديّة والأحماض الدهنيّة غير المشبّعة المتعدّدة نادراً ما تم ذكرهما على ملصقات الحقائق الغذائيّة، فيما أظهرت تحاليل هذه الأطعمة آثاراً لهذه الأحماض. أمّا الأحماض الدهنيّة المحوّلة، فكانت إمّا مذكورة كـ«صفر غرام» أو غير مذكورة، فيما كشفت التحاليل عن آثار لهذه الأحماض في الأغذية.

(مروان طحطح)

على الحافة

الكوارث «الحديثة» ليست قدراً

حبيب معلوف

خصّصت مجلة «فلسفة» الفرنسية الشهيرة، أخيراً، عدداً خاصاً حول الفلسفة الرواقية التي تقوم تعاليمها على أن الطريق إلى السعادة يكون بتقبّل الحاضر. وفق هذه الفلسفة، ولمواجهة واقعنا الراهن، لا ينبغي أن نحزن على كوارث وأوبئة وتغيّر مناخ وغيرها، لأن لا تأثير لنا فيها. وهذه فلسفة كانت لها دلالات في عصرها غير تلك التي يتم تحميلها إياها اليوم. فكوارث اليوم، ولا سيما تغيّر المناخ والأوبئة الحديثة كالجائحة التي لم تنته فصولها بعد واستدعت «سجن» معظم سكان الكوكب في منازلهم، هي من صنع الإنسان الحديث، والحداثة الغربية خصوصاً. وما الدعوة إلى العودة الرواقية، بعدما تأكّدت مسؤولية الإنسان، سوى محاولة للتخفيف من عبء تحديد المسؤوليات، أو هي في أفضل الأحوال نوع من التكفير عن ذنب للتخفيف عن ضمير المرتكب.

كانت الفلسفة الرواقية في زمنها تخفّف عن الإنسان عندما لم يكن يعرف أن له تأثيراً في الأحداث الكبرى، ولا سيما الكارثية منها. أما اليوم، وبعد التقدم الذي شهدته العلوم الوضعية والمعرفيّة عموماً، فلم يعد مفهوماً أو مقبولاً التقليل من مسؤولية الإنسان الحديث والفلسفة الإنسانية عامة ومن عبء تحمّل المسؤولية.

ما فات كتّاب العدد الخاص عن الرواقية أن هؤلاء الذين عاشوا قبل 300 سنة من المسيح دعوا إلى التناغم مع الطبيعة وعدم تحدّيها أو استفزازها. وبلغة اليوم، عدم استغلال مواردها حتى الاستنزاف... ما يعني الاستمرار في نهج تقديس عناصرها واحترام التنوّع فيها، كما كانت الحال في المرحلة الميتولوجية. وقد اعتبروا ملحدين، بعد المسيح، أو بعد الفلسفة التوحيدية، ولكن ما الذي هدّد الطبيعة وكسر توازناتها وهدّد أنظمتها الإيكولوجية وأسس الحياة... غير الفلسفة الوضعية الغربية، فلسفة الأنا، التي تبنّت فكرة أسبقية الأنا على الوجود والطبيعة، تلك الفلسفة المتعالية التي أحدثت ما يُسمى الثورة الصناعية (القاتلة) وهدّدت التنوع البيولوجي، تماماً كما مهّدت لذلك الديانات التوحيدية بتهديدها للتنوّع؟

أخطر ما يحصل الآن وما يهدد الطبيعة والبشرية هو ذاك الصراع التجاري المدمر بين الدول، الذي بنى كل أمجاده على تقديس السوق والحرية الشخصية.

يقول الفيلسوف ميشال أونيفري، في العدد الخاص: «إن الفلسفة الرواقية تعلمنا وتساعدنا على القبول بما يكتبه أو يخبئه لنا القدر». إلا أن ما يحصل الآن من كوارث صحية ومناخية هو من صنع الإنسان المتفوق لا القدر. وكان حرياً به نقد الفلسفة الإنسانية الغربية التي ألّهت الإنسان، على طريقة الأديان التوحيدية التي اعتبرت هذا الأخير مخلوقاً على صورة الله ومثاله. هذه الفلسفة التي قتلت الطبيعة ثم الله، تقتل اليوم الإنسان بعد أن ادّعت تفوقه على باقي الكائنات. وما نحتاج إليه، اليوم، هو زحزحة الإنسان عن مركزه وعن اعتبار نفسه مركز الكون ومحوره. وإذا كان من حاجة للعودة إلى الفلسفات القديمة، فلماذا إخفاء هذا الجانب من احترام الطبيعة، والتركيز على فلسفة القبول بقضاء وقدر الكوارث؟ ولماذا لم تحصل العودة إلى فلسفة مدرسة فرانكفورت التي نقدت الثورة الصناعية ونتائجها، ونبّهت من سيطرة الآلات وتشيىء الإنسان وتسليعه وجعله ذا بعد واحد، إضافة إلى نقد التكنولوجيا بوصفها أداة سيطرة واستغلال بدل أن تكون أداة تحرر وسلام؟

وقد كنا ننتظر من آخر أعلام هذه المدرسة الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس (رفض أخيراً الحصول على جائزة الشيخ زايد للكتاب بقيمة ربع مليون يورو بعد قبوله التكريم في البداية، بسبب ربطه بين المؤسسة التي تمنح الجائزة بالنظام ومدى احترامه للحريات)، أن يقدم هو نفسه اعتذاراً عن الغرب الصناعي المتقدم الذي تسبب باستغلال مفرط لموارد الأرض وغيّر مناخها وتسبّب بخروج الفيروسات عن السيطرة على المستوى العالمي... ليعود ويحدّ من حريات العالم في التنقل واللقاء... ما يعني ضرب نظام الحريات الذي طالما نظّر له ودافع عنه.

في الخلاصة، لسنا بحاجة إلى فلسفات تدعونا إلى القبول بالقدر الكوارثي الذي صنعناه أو تبنيناه أو اشتهيناه. بل نحتاج إلى فلسفة تساعدنا على إعادة التصالح مع الطبيعة ومع أنفسنا، قاعدتها احترام التنوّع والقبول بالآخر (الإنسان والكائنات الأخرى أيضاً)... وإعادة تأسيس أنظمتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيميّة على هذه القاعدة التي تحترم الأنظمة الإيكولوجية.

أما لناحية تحديد المسؤوليات، فعلى الملوَّث أن يعوّض وأن يدفع لتمويل الانتقال إلى المرحلة الجديدة، بعد الكوارث التي حصلت، إن على المستوى الكوني أو على المستويات الوطنية.

ومن هذا المنطلق، على بلد منهار مثل لبنان، يتحضر لإعادة بناء سلطة جديدة لا مفرّ منها في المرحلة المقبلة، أن ينطلق أولاً من اعتبار السلطة مسؤولية إدارة مجتمع وحفظ حقوق الناس والأجيال القادمة أيضاً... وليست مجرد وجاهة أو موقع نفوذ أو فرصة لغنيمة ما. وعلى هذه السلطة الجديدة استعادة الأموال المنهوبة والمحاسبة على الفساد المالي والإداري والفكري. فما حصل ليس قدراً أيضاً، بل عن سابق تصوّر وتصميم وتخطيط واحتراف... وتمّ دعمه وحمايته إقليمياً ودولياً لسنوات طوال، حيث تتقاطع المصالح والاستثمارات. وعلى هذه القاعدة الجديدة أيضاً، يتم التفاوض مع الجهات الدولية والإقليمية المانحة أو المتعاونة أو المستثمرة.

العالم

تقرير

سوريّو أوروبا يتحدّون إغلاق السفارات: التصويت في «الرئاسيات» حقّ

تستعدّ السفارات السورية في عدد من الدول الأوروبية لاستقبال السوريين الراغبين في المشاركة في الانتخابات الرئاسية يوم غدٍ. على رغم الإجراءات المشدّدة في تلك البلدان لمواجهة فيروس «كورونا». يأتي ذلك في وقت أعلمت فيه الجاليات السورية في دول أوروبية أخرى لا توجد فيها سفارات، بإمكان التوجّه نحو أقرب سفارة للاقتراع

أيهم مرعي

ينشط عدد من الشباب السوري في دول أوروبا، لتشجيع أبناء بلادهم على تسجيل أسمائهم في السفارات السورية، والتوجّه إلى صناديق الاقتراع يوم غدٍ، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية السورية. وبينما حَرم قرار بعض الدول الأوروبية إغلاق السفارات السورية، غالبية السوريين من المشاركة في العملية الانتخابية، يشهد عدد من العواصم الأوروبية حراكاً للشباب السوري للتوجّه نحو السفارات السورية الفاعلة في أوروبا، ولا سيما في السويد وبلجيكا وقبرص وإسبانيا، والتي اتّخذت استعداداتها لإجراء الانتخابات، بعد الانتهاء من تسجيل استمارات الراغبين في المشاركة، مع اتخاذ التدابير الوقائية كافة الخاصة بمواجهة فيروس «كورونا». ونشرت صفحة السفارة السورية في السويد عشرات المقاطع المصوّرة للمغتربين في عدد من المدن السويدية، يؤكّدون فيها جاهزيتهم للمشاركة في الانتخابات، ويدعون أبناء بلادهم إلى التوجّه إلى السفارة والإدلاء بأصواتهم. ويُتوقّع أن تشهد السويد مشاركة واسعة للسوريّين المغتربين فيها، علماً بأن هؤلاء باتوا يشكّلون أكثر من 5% من إجمالي عدد السكّان. وشهدت المملكة السويدية نشاطاً ملحوظاً للمغتربين السوريين، من خلال عدّة اجتماعات تحضيرية لأربعة عشر نادياً وجمعية واتّحاداً سورياً، لتشجيع أبناء بلادهم على ممارسة حقهم في التصويت. وبحسب منظّمي الاجتماعات، فإنها أقيمت بهدف رئيس هو دعم الانتخابات الرئاسية السورية، وبحث إمكان إسهام المغتربين السوريين في

> توجّه السوريون من ألمانيا وهولندا إلى بلجيكا للمشاركة في الانتخابات

رفع العقوبات عن بلادهم، من خلال مخاطبة البرلمانات الأوروبية لتحقيق هذه الغاية.

وفي هذا السياق، يؤكّد رئيس «نادي الجزيرة العائلي» في السويد، غسان سعيد، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «أعداداً كبيرة من السوريين المقيمين في السويد سجّلوا أسماءهم في السفارة للإدلاء بأصواتهم وممارسة حقّهم في اختيار رئيس للجمهورية»، معتبراً أن «المشاركة تعني الوقوف إلى جانب أهلنا في الداخل الذين صمدوا طيلة سنوات الحرب العشر، ويرى سعيد أن «مشاركة المغتربين الفاعلة في الانتخابات ستكون وفاءً لدماء الشهداء والجرحى الذين ضحّوا بدمائهم للحفاظ على البلاد بدستورها ومؤسّساتها، ومشاركة حقيقية في البدء بإعمار البلاد»، متوقّعاً أن «تشهد السفارة السورية إقبالاً كبيراً من السوريين المغتربين، ليؤكّدوا الدور الفاعل للمغتربين في القضايا المصيرية لبلادهم».

ولم يمنع إغلاق السفارة السورية في ألمانيا عائلة نبيل يونان من التوجّه من مدينة غيسين الألمانية إلى مقرّ السفارة السورية في العاصمة البلجيكية بروكسل، للمشاركة في الانتخابات. ويقول نبيل، في اتصال مع «الأخبار»، إنّه «قرّر وعائلته التوجّه إلى بروكسل للإدلاء بأصواتهم، مع عدد من العوائل السورية الموجودة في ألمانيا وهولندا، ليكون صوت المغتربين حاضراً في الانتخابات». ويشرح الرجل أنه «اضطر إلى الهجرة مع عائلته من محافظة الحسكة، بعد حالات الفوضى والقتل والترهيب التي قامت بها المجموعات المسلحة، والتي أدت إلى موجات هجرة واسعة في المنطقة». ويضيف: «نحن خرجنا من الوطن، إلّا أن الوطن لم يخرج منّا، وسنؤدّي واجبنا وحقنا في المشاركة في الانتخابات، مهما كانت الظروف». كما نظّمت الرابطة السورية للمغتربين في هولندا رحلة لعدد من أبناء الجالية السورية من عدد من المدن الهولندية، باتجاه السفارة السورية في بروكسل، للمشاركة في الانتخابات. ويؤكّد عضو «الرابطة السورية للمغتربين في هولندا»، فاضل عيسى، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «الانتخابات حقّ دستوري لكلّ مواطن سوري، سواء كان داخل سوريا أم خارجها»، متابعاً أن «المغتربين معنيّون باختيار رئيس الجمهورية، لذلك سنشارك في الانتخابات الرئاسية في السفارة السورية في بروكسل، وسندلي بأصواتنا».

أنهت السفارات السورية في الدول الأوروبية الاستعداد لاستقبال الناخبين السوريين غدا (أ ف ب)

اليمن

قوات صنعاء تحصّن مكتسباتها في مأرب: خسارة «الكسارة» غير واردة

صنعاء ــ رشيد الحداد

لم تكن المكاسب العسكرية التي حقّقتها قوات صنعاء في محيط مدينة مأرب، خلال الشهر الفائت، عادية، بل مكاسب استراتيجية تمنح مَن يحوزها إمكانية مواصلة الهجوم بأمان، كون معظمها يتمثّل في حاميات عسكرية، يستطيع المسيطر عليها صدّ أيّ هجمات، وتوفير الغطاء الناري لقواته المتقدّمة للسيطرة على مواقع أخرى. حقيقة تدركها جيدا القيادات العسكرية العليا التابعة للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، لكنها مع ذلك تواصل المقامرة بالدفع بالمزيد من عناصر ميليشيات حزب «الإصلاح»، والسلفيين المتطرّفين، وكذلك عناصر تنظيمَي «القاعدة» وداعش»، ومجاميع قبلية تنحدر من المحافظات الجنوبية، بينما تتموضع هي في المواقع الخلفية. هذا ما يحدث، منذ أسبوع، على جبهات تخوم مدينة مأرب، حيث سُجّل عدد من الهجمات الانتحارية بمساندة طيران التحالف السعودي ــ الإماراتي، في محاولة بائسة لاستعادة ما أمكن من المواقع التي خسرتها قوات هادي في جبهات المشجح والكسارة وهيلان ومدغل، وحتى جبهات جنوب مأرب، والعلم شمال المدينة. وحاولت تلك القوات، خلال الأيام الأولى للعيد، التقدُّم في اتجاه جبهة الكسارة، والتي أعلن رسمياً سقوطها في الـ 25 من نيسان/ ابريل الماضي. وخلال الشهر الفائت، خسرت قوات هادي أهمّ الجبهات الاستراتيجية في محيط المدينة الغربي والشمالي الغربي، والتي كانت تمثّل خطوط دفاع طبيعية واستراتيجية.

كذلك، فقدت قوات هادي السيطرة على شرق الحمة الحمراء، آخر الجيوب التي كانت تسيطر عليها حتى الـ 25 من نيسان. وبعد هذا التاريخ، انتقلت المواجهات إلى ما بعد جبل الخشب، واقتربت من أرض الهيوط ومنطقة الميل التي تعدّ آخر المناطق المشرفة على مأرب في الجبهة الشمالية الغربية للمدينة، في أعقاب فشل محاولات قوات هادي استعادة الحمة الحمراء وعدد من الحمم الأخرى، كحمة الذئاب وحمة الصيادين وحمة الدبرة الواقعة قبالة منطقة الدشوش القريبة من قاعدة صحن الجن العسكرية، التي تستضيف مقرّ وزارة الدفاع التابعة لحكومة هادي. مذّاك، لم تتقدّم المواجهات في الجبهة الشمالية الغربية في اتّجاه الميل، بل استقرّت في منطقة الوايت المحروق التي تتوسّط منطقة الميل الواقعة بالقرب من الأحياء الغربية لمدينة مأرب وبين جبل الخشب.

ومرّد هذا الجمود تركيز الجيش و«اللجان» اهتمامهما على المواقع الاستراتيجية في الجبهة الغربية، وتمكّنهما من استكمال الطوق حول منطقة العطيف بعد استعادة منطقة ملبودة، وتقدُّمهما في اتجاه المناطق المحيطة بالطلعة الحمراء، كمناطق التومة السفلى والتومة العليا وتبّة المصارية وتبة البس ومنطقة الحجلي، والمواقع الأكثر أهمية في الجبهة الغربية. وعليه، لم يستكمل الجيش و«اللجان» السيطرة على الفراغات الجغرافية الواقعة بين منطقة إيدات الراء التي سقطت مطلع نيسان، والتي تتبع جبهة المشجح، ومواقع أخرى في أطراف جبهة الكسارة، على رغم أن مناطق الصيب

> اشتدّت المواجهات المسلّحة في الجبهة الشمالية ــ الغربية خلال الأحد والاثنين الماضيين

وعدداً من الحمم سقطت من تحت سيطرة قوات هادي منذ منتصف آذار/ مارس الماضي، لتسيطر قوات صنعاء من بعدها على منطقة دشن الحقن، إحدى أهم المناطق المطلّة عسكرياً على الكسارة.

وعلى رغم اعترافها ضمنياً بسقوط الجبهات المهمّة، من خلال إيقاف قائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء منصور ثوابة، وإقالة عدد من قيادات جبهات الكسارة والمشجح وهيلان والبلق القبْلي، قبل أن تصدر توجيهات بإحالة خمسة منهم على المحاكمة بتهمة الخيانة العسكرية، على خلفية سقوط المواقع العسكرية التي كانت تحت قيادتهم، إلّا أن قوات هادي تزعم أن المعركة لا تزال مستمرّة في تلك الجبهات، فيما تستغلّ الهجمات الجوية التي ينشّنها طيران «التحالف» على مواقع سقطت بيد «الجيش و«اللجان»، من مثل جبهات الكسارة والمشجح والطلعة الحمراء وسلسلة جبال البلق، لتوهم الموالين لها بأنها لا تزال حاضرة هناك.

في غضون ذلك، اشتدّت المواجهات المسلّحة في الجبهة الشمالية ـ الغربية بين قوات صنعاء من جهة، وقوات هادي مسنودة بعناصر الميليشيات العقائدية والتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، خلال الأحد والاثنين الماضيين، بعدما حاولت الأخيرة الالتفاف على منطقة دشن الحقن من المنطقة الجغرافية التي ظلّت عصيّة على الحسم، والتي تتوسّط إيدات الراء وجبل الخشب، ولكن المهاجمين وقعوا في كمّاشة، كون الجيش و«اللجان» يتحكّمان بكلّ المداخل المؤدّية إلى المنطقة. ومع هذا، زعمت قوات هادي أنها تمكّنت من السيطرة على مواقع مهمّة في جبهة الكسارة، من دون أن تكشف أسماء تلك المواقع، كون عملية الالتفاف والوصول إلى منطقة دشن الحقن المطلّة على جبهة الكسارة فشلت، كما فشلت محاولات العودة إلى جبهة المشجح والطلعة الحمراء.

تلك المحاولات التي تؤكد أن إزاحة الخطر العسكري على وجود قوات هادي وميليشيات «الإصلاح» أضحى من أهمّ أولويّات قيادة وزارة الدفاع في مأرب وقيادة تحالف العدوان العسكرية، تزامنت مع استمرار تواصل صنعاء مع قبائل «عبيدة»، وزيارة عضو «المجلس السياسي» في حركة «أنصار الله»، قائد المنطقة العسكرية الثالثة التابعة لصنعاء اللواء مبارك المشن الزايدي، جبهات الجيش و«اللجان»، وتفقّده أحوال المقاتلين في الخطوط الأمامية في الجبهتَين الغربية والشمالية الغربية. واعتبر مراقبون زيارة الزايدي، وهو من كبار مشائخ قبيلة «جهم» المأربية، بمثابة رسالة إلى قبائل مأرب بأن تحرير المحافظة سيتمّ بقيادة أبنائها.

وفيات

رئيس مجلس النواب
أعضاء مجلس النواب
ينعون إليكم بمزيد الأسى زميلهم المأسوف عليه
النائب السابق حبيب حكيم
المنتقل إلى رحمته تعالى السبت 15 ايار 2021.

مبوب

مطلوب

مطلوب تقني أشعة، ممرض ومساعد ممرض لبناني للعمل في مركز بحنس الطبي
الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني: hr@hbannes.com
أو الاتصال على الرقم 04983770 مقسّم 1122
(الرجاء الاتصال بين ال7:30 وال 14:30 من الاثنين إلى الجمعة
وبين ال8:00 و ال13:00 نهار السبت).

خرج ولم يعد

غادرت العاملة
BEDADA MESTU BEJIGA
من التابعية الاثيوبية منزل مخدوميها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/050009

إشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
الأخبار al-akhbar
هاتف 01-759500
فاكس 01-759597

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لاستئجار مركز جديد لدائرة النبطية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 356

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتاهيل خزان سعة 20000 م3 لمادة الفيول أويل في معمل الذوق الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 354

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن ديانا ألفرد شاهين بصفتها أحد ورثة ألفرد الياس شاهين شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 859 و1267 و1310 بيت ملات.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن جرجس والياس نعمة الشويفاتي سندات بدل ضائع للعقارات 516 و518 و519 بلا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان لأمانة السجل العقاري بالكوره
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 356

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتكليف استشاري لإعداد دفتر شروط لتأهيل المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 18/6/2021 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.
بيروت في 11/5/2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 354

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي وائل شكور بوكالته عن جوزيف ريمون ديب الموكل من راجي سليم عطيه شهادة قيد بدل ضائع بحصته بالعقار 228 بيتون.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب المحامي طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن نظيرة واكيم سند بدل ضائع للعقار 1404 بقرقاشا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي حسن بوكالته عن حسن نعيم حيدر لموكله جمال رضا حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1121 عدشيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب مروان علي قبيسي سند تمليك بدل ضائع للقسم 5 بلوك B/ من العقار 3001 حومين الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب هيثم محمد كركي بوكالته عن امال أحمد مكه بصفتها مشترية من البائعة مالكة القسم ليلى رشيد جابر سند تمليك بدل ضائع القسم 10 من العقار 938 مزرعة كفرجوز.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جورج نعمان متى بوكالته عن حسان حسن قاسم بصفته من ورثة سميحة عاصي بوكالتها عن حسين محمد جابر بوكالته عن حسن محمد قاسم لمورثته رحمة محمد حسن التي ورد اسمها على بعض العقارات رحمة محمد حسن يوسف استناداً الى افادة المختار شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 26 و27 و660 النميرية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب ناصر وجيه بشارة لموكله وجيه ابراهيم بشارة سند تمليك بدل ضائع للقسم 2 من العقار 552 نبطيه التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أسعد طنوس بشارة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 154، 322، 422، 424، 541، 948، 1232، 1318، و1434 بفروة و622، 1380 دير الزهراني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد عبد الحميد غندور لمورثته بهيجة محمد حمد غندور شهاداتي قيد بدل ضائع للعقارين 93 و115 نبطية الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي وائل شكور بوكالته عن مالك علي حيدر بوكالته عن ناصر رضا فخري بصفته مشتري من البائع مالك العقار رضا أحمد فخري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 13 انصار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد محمد اسماعيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار 416 زوطر الشرقيه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب بلال عبد الكريم خنافر لموكله علي نجيب جعفر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1278 عيناتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب عفيف محي الدين محي الدين الذي ورد اسمه على الصحيفة عفيف رشيد محي الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1833 الكفور.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكليه كمال وهيفا جواد الأمين شهاداتي قيد بدل ضائع للعقار 754 برج قلاويه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكله يوسف علي عليان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 674 برج قلاويه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين بوكالته عن محمد أحمد نور الدين لموكله حسين علي رميتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 809 برج قلاويه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
طلب شربل عساف بالوكالة إثبات بيانات جميل يوسف عبد في العقارين 385 – 350 بسري العقارية.
للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيس باسم نصر
رقم التنفيذ: 2019/547
المنفذ: المحامي راشد الطبال بالأصالة المنفذ ضده: أحمد حسين الحولي مبلغ بواسطة رئيس قلم دائرة تنفيذ طرابلس.
السند التنفيذي: 4 شيكات بقيمة 146.000$
موضوع البيع: الحصة البالغة 800 سهم بالعقار /456/ زيتون طرابلس وهو بناء مؤلف من 5 طوابق مبنية مواصفاته بالتقرير المبرز بتاريخ 22/6/2020
تاريخ الحجز: 12/9/2019 تاريخ تسجيله: 13/9/2019
قيمة التخمين للحصة: 303.000$
بدل الطرح: بمعدل 60%= 182.000$ أو ما يعادله بالليرة اللبنانية
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني الحصة المذكورة أعلاه وذلك الأربعاء 2/6/2021 الساعة 1:30 ظهراً مكتب القاضي باسم نصر في قصر العدل في طرابلس الطابق 5 للراغب بالاشتراك بالمزايدة اتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح المحدد نقداً أو بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
عبدالمنعم الرشيد

تبليغ مجهول مقام
محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الثالثة برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليهم ابراهيم توفيق مرتضى ومؤسسة البركات العقارية وشركة D.V.P العقارية ولجنة مالكي البناء في العقار 37 بلوك B لتبلغ أوراق الدعوى 2019/9097 المقدمة من المدعي محمد علي حجازي والرامية الى تسجيل الأقسام 2 و3 و4 من العقار /37/ برج البراجنة، على اسم المدعي بعد ضم القسم 7B من المحل المجاور من الناحية الشمالية على اسم المدعي وتصحيح الغلط في عملية الافراز.
يجب حضوركم أو حضور من يمثلكم إلى قلم هذه المحكمة لتبلغ الأوراق خلال مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لكم في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان
تعقد لجنة المناقصات إجتماعها في تمام الساعة الحادية عشر من قبل الظهر يتاريخ 8/6/2021 بطريقة المناقصة العمومية:
● تلزيم أعمال رش المبيدات للحشرات الضارّة بالصحّة العامة ومكافحة المنّ على الأشجار والقوارض ضمن النطاق البلدي.
يُمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة أنْ يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.
رئيس بلدية زحلة – معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلبت رنين بهجات طربيه بوكالتها عن شربل عون عون وكيل أسعد ذيبان صفير سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار رقم 36 تحديد اختياري والذي أصبح بحمل الرقم 351 (تحديد عام) البيري.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

سبوت لايت

روبرت ليفاندوفسكي: «المدفعجي الخرافي»

روبرت ليفاندوفسكي هو الاسطورة الجديدة لبايرن ميونيخ والدوري الالماني. هذا الامر لا جدال فيه بعدما كتب النجم البولندي التاريخ بمعادلته رقماً صعب منذ 49 هدفاً للمدفعجي الالماني التاريخي غيرد مولر، وذلك بوصوله الى الهدف الرقم 40 في موسم واحد في «البوندسليغا»

شربل كريم

وصل «ليفا» الى 40 هدفاً في موسم واحد (أ ف ب)

لم يكن فوز الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي بجائزة أفضل لاعب في العالم عن عام 2020 مجرّدَ صدفة، فهو من طراز اللاعبين الذين لا يمرّون كل يوم في عالم كرة القدم، بل كل ربع قرن أو كل 50 سنة وأكثر. الرقم الذي أصابه «ليفا» في نهاية الاسبوع هو الدليل على هذا الكلام، اذ انه ورغم اصابته وابتعاده لفترة غير قصيرة عن الملاعب هذا الموسم، فقد وصل الى هدفه الأسمى في نهاية المطاف، وذلك بمعادلته رقماً لم يكن ليحققه اصلاً لو لم يلعب مع بايرن ميونيخ بطل المانيا، تماما

> **لا يمكن وضع ليفاندوفسكي سوى في منزلة ميسي ورونالدو**

كما فعل سلفه «البومبر» غيرد مولر، 40 هدفاً في موسمٍ واحد. رقمٌ خرافي بلا شك في العصر الحديث للعبة، حيث زادت كرة القدم صعوبةً، وحيث بات المدافعون حَرَاجين بحق المهاجمين، وخصوصاً في دوري بدني يمتاز بالالتحامات القوية الحاضرة غالباً في المباريات، ويعاني اولئك الذين يشغلون المراكز المتقدّمة على ارض الملعب اكثر من غيرهم من صراعات مليئة بالتداخلات القانونية وغير القانونية، فقط لإيقافهم عمّا يبرعون به بشكلٍ رهيب.

ليفاندوفسكي هو احد هؤلاء المهاجمين الدارين والأقوياء الذين يعمل المدافعون على «محاولة اغتيالهم» كروياً على أرض الملعب، وذلك في محاولةٍ لوقف أذيتهم المتمثّلة في هزّ الشباك وتسجيل الاهداف. هو يعاني كثيراً على هذا الصعيد، لكنه بالتأكيد لا يأبه ولا يستسلم، والدليل المستوى الذي يقدّمه موسماً بعد آخر وتطوّره المستمر، وتأثير غيابه عن البايرن، وهو ما حصل هذا الموسم عندما أقصي الفريق البافاري عن دوري ابطال اوروبا إثر افتقاده نجمه الذي لا بديل له.

أهمية ليفاندوفسكي هي في كل لمسة له على ارض الملعب، اذ عندما تكون الكرة بين قدميه تكون الخطورة حاضرة، حتى لو كان ظهره الى المرمى، وهو مع كل كرة عرضية الى داخل منطقة الجزاء يثير القلق في نفوس المدافعين، ويترك غالباً بصمة في شباك الحراس.

«ليفا» هو الرقم 9 العصري الذي يريد كل فريق كبير أن يكون لديه مثله في صفوفه. أرقامه تحكي عنه وتضعه خلف النجمين التاريخيين الارجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو في العصر الحديث، وتحديداً في المسابقة الأهم، أي دوري ابطال اوروبا.

مهاجمٌ ذكي، فتّاك، ويلعب للمجموعة رغم «الأنانية» التي تكون غالباً حاضرة في نفوس رؤوس الحربة للانفراد بعملية تسجيل الاهداف. وفي هذا التوصيف الكثير من المشاهد في مباريات بايرن حيث يخرج الفريق البافاري من الضغط في منطقة الوسط، بفعل خروج ليفاندوفسكي من مركزه للظهور على خط التمرير واستلام الكرة واطلاق الهجمات.

هذا النجم هو قيادي ايضاً، اذ ان عودة بولندا الى ساحة كبار القارة في الاعوام الاخيرة كانت بفضله، وهو الذي سيحمل شارة قيادة منتخبها في كأس اوروبا المقبلة. هذه البطولة كادت تفقده لو ان اصابته طالت، لكن اللافت انه في كل مرّة يصاب يعود بسرعة واقوى، وذلك بفضل التزامه الرهيب بالتمارين التي حوّلته الى كتلة عضلات ترتطم بالمدافعين وتجعلهم يدفعون ثمن محاولتهم مشاكسته.

«ليفا» مبتسم دائماً وصاحب اخلاق دمثة على ارض الملعب، ويعكس جوّاً محبّباً عند الجمهور من خلال اطلالاته المميزة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدمن الرقص!

«مدفعجي» بايرن وصل اليوم الى سن الـ 32، لكنه لا يشبع ابداً ولا يملّ من تسجيل الاهداف، لا بل انه يظهر وكأنه لا يزال متمسكاً بشغف قيادة الفريق الى الالقاب وعدم التفكير في خوض تجربةٍ في مكان آخر حيث يمكنه الحصول على راتبٍ أعلى. تفكير ذكي من دون شك، لأن «ليفا» وجد نفسه بشكلٍ كبير مع بايرن، والاخير وجد انه لا حاجة له إلى مهاجم آخر في تشكيلته، ولهذا السبب لم يتعاقد مع بديل له، ولهذه المسألة دلالات عدة تختصر بمدى حجم ما يمكن ان يتكفّل به لاعب واحد، في وقتٍ نشاهد فيه اكثر من مهاجم كبير في الفرق الكبرى الاخرى المنافسة لبايرن اوروبياً.

اما الأمر الاكيد فإن التاريخ سيذكر ليفاندوفسكي لزمن طويل، وهو الذي لم ينتهِ من كتابته على طريقته الخاصة، اذ اقله لا يزال ينتظره الرقم القياسي الخرافي مع ترقّبٍ تسجيله للهدف الرقم 41 في «البوندسليغا» هذا الموسم.

كاس فرنسا

موناكو x باريس: مباراة إنقاذ الموسم

يستقبل ملعب ستاد دو فرانس في العاصمة الفرنسية باريس نهائي كاس فرنسا لكرة القدم، بين فريقي باريس سان جيرمان وموناكو مساء اليوم (15:22 بتوقيت بيروت). المباراة ستكون من دون جماهير بسبب تفشي فايروس كورونا وستكون مناسبة لكلا الفريقين لإنقاذ الموسم وعدم الخروج من دون القاب

هو الموسم الأسوأ لباريس سان جيرمان منذ حوالى 8 سنوات. الفريق الباريسي خسر الرهان بعد أن أقال مدربه الألماني السابق توماس توخيل وعيّن بدلاً منه الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. كانت إدارة النهائي تُمنّي النفس بالوصول الى نهائي دوري ابطال أوروبا هذا الموسم، الا أن هذه الأحلام تبخّرت، عندما خرج الباريسيون من نصف النهائي على يد مانشستر سيتي الإنكليزي. وفي الدوري المحلي يقف باريس سان جيرمان خلف نادي ليل المتصدر، وهو بات مهدداً بخسارة الدوري. يحتل ليل المركز الأول برصيد 80 نقطة من 37 مباراة. في المركز الثاني يأتي باريس سان جيرمان مع 79 نقطة وموناكو ثالثاً مع 77 نقطة، أما ليون فيحتل المركز الرابع مع 76 نقطة. تتبقى مباراة واحدة لنهائي الموسم، وتُلعب كلها في التوقيت ذاته يوم الاحد المقبل عند الساعة 22:00. هذا ويلعب موناكو مع لانس في مباراة سهلة على الورق، فيما يستضيف باريس نادي ستاد بريست. ومن جهته يلعب ليل مع أنجيه وليون مع نيس.

يريد ابناء المدرب بوكيتينو الفوز في مباراة اليوم من أجل تحقيق لقب أول، وبعدها الوصول الى مباراة الأحد الأخيرة في الدوري بمعنويات عالية، وخاصة أن الخسارة ممنوعة عليهم، لكونهم لا يملكون مصيرهم بيدهم، بانتظار ما ستكون عليه نتيجة مباراة نادي ليل. من جهة ثانية، ستكون مواجهة اليوم صعبة جداً على الباريسيين، على اعتبار ان موناكو هو مطاردهم المباشر في الدوري، وبالتالي يمكنه وضع ضغط كبير عليهم في نهائي الكأس. كما ان موناكو هو الفريق الوحيد الذي تغلب على سان جيرمان مرتين هذا الموسم في الدوري، آخرهما على ملعب بارك دي برانس في العاصمة بهدفين من دون رد في شباط/فبراير الماضي.

وبلغ باريس سان جيرمان المباراة النهائية بعد فوزه على مونبلييه بركلات الترجيح (6-5)، فيما وصل فريق الإمارة «موناكو» الى النهائي بعد تجاوزه فريق رومي فالبير الذي يلعب في الدرجة الرابعة في فرنسا بنتيجة (5-1) في نصف النهائي. وهذا هو النهائي الرقم 19 لباريس سان جيرمان، الذي يحمل في جعبته 13 لقباً ويبحث عن اللقب الرابع عشر. أما من جهة موناكو، فهو يطمح إلى تحقيق لقبه السادس في المسابقة والأول منذ العام 1991 عندما فاز على مارسيليا.

> **احتمال كبير ان يغيب نيمار عن المباراة بسبب تلقّيه إنذاراً أمام مونبلييه**

ومن المتوقع أن يغيب المهاجم البرازيلي نيمار عن الفريق الباريسي، بعد أن أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي، يوم الجمعة الفائت، إيقافه لمباراة. وتلقى نيمار إنذاراً في نصف النهائي ضد مونبلييه. لكن سان جيرمان استأنف الايقاف، وبالتالي ينتظر السماح للاعبه باللعب في النهائي. وإضافة الى نيمار، سيغيب عن الباريسيين في النهائي كل من لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي المصاب والمدافع بريسنّيل كيمبيمبي الموقوف.

وفيما يعوّل بوكيتينو على كيليان مبابيه للفوز باللقب وإنقاذ الموسم نوعاً ما، سيعتمد مدرب موناكو نيكو كوفاتش على ثنائي الهجوم وسام بن يدر وكيفن فولاند الذي أسهم في رفع الفريق من المركز التاسع الموسم الماضي إلى المنافسة على اللقب هذا الموسم. وقال بن يدر «لم يتوقعنا كثر في النهائي، أو بين الثلاثة الاوائل في الدوري. نحن هنا! نُحِبّ النهائي برغبة جارفة وقوة شخصية».

أما كوفاتش المتوّج مع فرانكفورت بكأس المانيا في 2018 على حساب بايرن ميونيخ، فأردف قائلاً: «أثق بقدراتنا تماماً».

(الأخبار)

أبرز مباريات اليوم

كاس فرنسا (النهائي)
موناكو x باريس سان جيرمان
22:15

كاس إيطاليا (النهائي)
أتالانتا x يوفنتوس
22:00

الدوري الانكليزي
إيفرتون x وولفرهامبتون
20:00
نيوكاسل يونايتد x شيفيلد
20:00
توتنهام x آستون فيلا
20:00
كريستال بالاس x آرسنال
21:00
بيرنلي x ليفربول
22:15
وست بروميتش x وستهام
22:15

أخبار محلية

دورة تدريبية في الريشة الطائرة

نظمت لجنتا الشاتل تايم والمدربين في الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة دورة شاتل تايم تدريبية، شارك فيها 19 مدرّسة ومدرّساً في قاعة دير مار أنطونيوس حمانا مع التقيّد بشروط السلامة العامة والتباعد الاجتماعي للوقاية من وباء كورونا المستجد. حاضر خلال الدورة عضو الاتحاد، رئيس لجنة المدربين في الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة، المحاضر سمير شاغوري، والمحاضر ميلانو أبو متري، حيث تضمن البرنامج محاضرات عن الاتحاد وعن هدف الدورة وعمّا تتضمنه، وكانت الحصة الكبرى للنشاط العملي لنماذج الشاتل تايم وكيفية التدرج في الخطوات التعليمية للعبة.

كفرديبان تستقبل سباق مركبات الدفع الرباعي

في إطار تنفيذ روزنامته السنوية للرياضة الميكانيكية لعام 2021، ينظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة «السباق الأول لمركبات الدفع الرباعي (4X4) للسرعة في لبنان.

«4X4 1ST LINGLONG SPEED OF LEBANON»، يوم الأحد المقبل الواقع فيه 23 أيار الجاري في عيون السيمان (كفرديبان). وأنطلقت عملية تسجيل المشاركين في مكتب الراليات التابع للنادي المنظّم في الكسليك، وحدّدت آخر مهلة للتسجيل عند الساعة الثانية عشرة من ظهر الجمعة 21 أيار الجاري، على أن يعقد النادي المنظّم أسماء المشاركين في السباق ومركباتهم عند الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت 22 الجاري.

استراحة

كلمات متقاطعة 3740

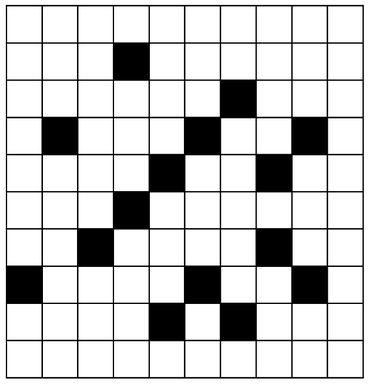

افقيا

1- رئيس جزائري راحل – 2- عاصمة اندونيسيا – ريح طيّبة – 3- أقبل على الكتاب لبحفظه – شاعر فرنسي راحل – 4- للإستدراك – نهار وليل – 5- سئم وضجر – من الطيور – ظلام شديد السواد – 6- زوجة السلطان شهريار – من عناصر الطبيعة – 7- اسم موصول – حكم القاضي على المتهم – مادة قاتلة – 8- متشابهان – سباق سيارات بالأجنبية – 9- لذيذ الطعم – يقظة النائم – 10- ضابط سوري راحل استشهد في ميسلون

عمودياً

1- ممثل لبناني من أعماله « عصر الحريم » – 2- ضد بارد – خاصتها – ضمير منفصل – 3- مربح – مدينة فرنسية – 4- لألوع عظام – مدينة سويسرية – 5- قطع اليد – تضاعف عدد السكان – للندبة – 6- إبن اوى بالعامية – منزل – 7- من أقدم رجال التوراة – خالص البياض – 8- يصوّران – راقب الشخص حتى اختفى – 9- حرف نداء للبعيد – منطقة في وسط إيطاليا – 10- فنان لبناني من أغانيه « نسونجي » – متشابهان

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- اورلي – نس – 2- الدردنيل – 3- لبن – كوسوفو – 4- انكونا – نيّة – 5- نجهر – جهود – 6- بو – كف – وا – 7- الف – النُلُل – 8- رئيس – مي – 9- وياك – محو – 10- راشد الماجد

عمودياً

1- اولان باتور – 2- بنجول – يا – 3- رانكه – فراش – 4- ل ل – ورك – يكدّ – 5- يدكن – فاس – 6- رواج – فل – 7- ندسّ – هانم – 8- سنونو – ليما – 9- يفيدون – حجّ – 10- سلوة – العود

sudoku 3740

	5		9	4		8		6
			3			7		
7	8	4				3	5	
					5		3	8
5		6		3		9		4
8	2		7					
	9			7		5	2	3
		7						
2		5			3			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3739

1	7	4	3	6	5	2	9	8
2	8	6	4	1	9	7	3	5
3	9	5	8	2	7	6	4	1
9	1	8	7	4	3	5	6	2
7	6	3	2	5	8	9	1	4
5	4	2	1	9	6	8	7	3
8	5	1	6	7	4	3	2	9
4	3	7	9	8	2	1	5	6
6	2	9	5	3	1	4	8	7

مشاهير 3740

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب سياسي لبناني يحمل الجنسية الفرنسية متخصص في شؤون العالم العربي والإسلامي. هاجر الى فرنسا. يعمل حاليا في قصر الاليزيه. من مؤلفاته «التسونامي العربي»

11+1+7+10+2 = يُغسل به ■ 8+4+5+6 = حجر ناري ■ 3+9 = مهنة إنسانية

حل الشبكة الماضية: **وليام جيلبرت**

إعداد نعوم مسعود

حول العالم

دراكسلر باقٍ في باريس

مدّد المهاجم الالماني يوليان دراكسلر عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي حتى 2024، رافضا الرحيل كلاعب حر، بحسب ما ذكر نادي العاصمة في بيان له أمس الثلاثاء. ولم يشارك «دراكس» كثيرا مع مواطنه المدرب السابق توماس توخل، لكنه استعاد مكانه مع المدرب الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على طرفي الهجوم. ويقدّر الأرجنتيني جهود دراكسلر وقدرته على شغل عدة مراكز في خط الهجوم.

وخاض هذا الموسم 24 مباراة في الدوري (4 أهداف) وخمس في دوري أبطال أوروبا.

وانضم اللاعب البالغ 27 عاما في 2017 إلى الفريق المملوك قطرياً، بعد حمله ألوان شالكه وفولفسبورغ في البوندسليغا. ومدّد سان جيرمان أخيرا عقد مهاجمه البرازيلي نيمار حتى 2025، ومع الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس حتى 2024 والجناح الأرجنتيني أنخل دي ماريا حتى 2022. ويبقى نجم هجومه الشاب كيليان مبابي الذي ينتهي عقده الموسم المقبل وتطارده أبرز الأندية الأوروبية.

غوارديولا يرفض إعطاء تطمينات لأغويرو

حذّر المدرب الإسباني لمانشستر سيتي الإنكليزي جوزيب غواردیولا مهاجمه المخضرم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، من أنه لن يكون هناك مكان للمشاعر عندما يختار تشكيلته في نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم نهاية الشهر الجاري ضد مواطنه تشلسي. وأعلن أغويرو أنه سيترك سيتي بعد 10 سنوات ناجحة مع بطل الدوري الإنكليزي ثلاث مرات في آخر أربع سنوات. ويُعدّ أغويرو الهداف التاريخي في سيتي، لكن بعد موسم عكّرته الاصابات، قد لا يكون وداعه مميزا في نهائي دوري الابطال، إذ خاض 18 مباراة فقط هذا الموسم. ورفض غواردیولا تقديم أيّ ضمانات لإشراك اللاعب البالغ 32 عاما في النهائي المقرر في 29 الجاري في بورتو. وقال غواردیولا عن طريقة اختيار لاعبيه «يتعين عليّ اتخاذ القرار المناسب للفوز في المباراة». وتابع «سيلعب سيرخيو إذا كان لائقاً ويساعدنا في تسجيل الأهداف. لكن هذا نهائي دوري أبطال أوروبا. يتعين عليّ اتخاذ القرار الأفضل للفوز في المباراة». وأقرّ بأنه يلاحظ الفارق في تمارين الفريق، حيث يحاول لاعبوه إقناعه بالحصول على مكان أساسي في النهائي، «يستمعون أكثر نوعا ما. هذه نقطة جدية. ليسوا أغبياء. يريدون اللعب، لذا يتعاملون معي بلطافة». وتابع «ثم سأختار التشكيلة وسيعودون إلى طبيعتهم، غاضبين ومستاؤون مني. هذا طبيعي».

وأردف مدرّب بايرن ميونيخ الألماني وبرشلونة الإسباني السابق، «أتذكّر ان التشكيلة الأساسية في برشلونة كانت واضحة. هنا نقوم بتغييرات كثيرة، والجميع قد يلعب. لم أتوصل بعد إلى الطريقة التي سنلعب فيها ومن سيبشارك». وختم «لهذا السبب سأفكّر في الأيام العشرة المقبلة وسنتخذ قراراً». وهذا النهائي الأول في تاريخ مانشستر سيتي في دوري الأبطال، علماً بأنه أقصى باريس سان جيرمان الفرنسي وصيف الموسم الماضي من نصف النهائي.

مانشستر سيتي يدعم جماهيره

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي أن مالكه الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان سيدفع تكاليف سفر مشجعي النادي المتوّج حديثاً بلقب الدوري، لحضور نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في البرتغال نهاية أيار/مايو الحالي. وحصل سيتي على حصة من ستة آلاف تذكرة للمباراة النهائية أمام مواطنه

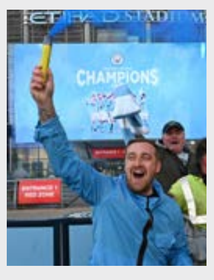

تشلسي في بورتو، وقال الشيخ منصور إن جميع المسافرين على الباقة الرسمية ستتم تغطية تكاليفهم.

ويُسمح للجماهير بالبقاء، في البلاد لمدة 24 ساعة فقط، رهن تقديم اختبار سلبي لفيروس كورونا، من جزء البروتوكولات المتّبعة بسبب الجائحة. وقال النادي الإنكليزي في بيان، «سيستفيد الآلاف من مشجعي سيتي من المبادرة المصمّمة لتخفيف الضغط المالي على المشجّعين الذين واجهوا، وما زالوا يواجهون، ظروفاً صعبة بسبب تأثير جائحة كوفيد-19». وأضاف أن «تكاليف كوفيد المتضخمة، والمكلفة، كان من شأنها أن تجعل الرحلة إلى النهائي غير قابلة للتحمّل بالنسبة إلى العديد من هؤلاء المشجعين الحظوظين بالحصول على تذكرة». وتابع حامل اللقب إنه «نظراً إلى القيود الضرورية المعمول بها المتعلقة بكورونا، يتعيّن على غالبية المشجعين الراغبين في حضور المباراة النهائية التاريخية الأولى للنادي، القيام بذلك في غضون 24 ساعة، ما يعني أن مبادرة سموّه ستمكّن نقل عدة آلاف من مشجعي سيتي على حزمة السفر الرسمية في يوم المباراة النهائية».

وقال الشيخ منصور إن هذه البادرة كانت مكافأة لأولئك المشجعين الذين تمسّكوا بالنادي في السرّاء والضرّاء.

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 19 أيار 2021 العدد 4343

«الحركة الثقافية ـ أنطلياس»: آن الأوان لإيقاف إسرائيل عند حدّها

(محمد سباعنة ـ فلسطين)

في ضوء استمرار الوحشية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، أصدرت «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» أمس الثلاثاء بياناً أكّدت فيه أنّ ما يجري هو «استمرار لظلم كبير حصل منذ مطلع القرن العشرين وما زال مستمراً. إنّ جوهر المشكلة هو محاولة اقتلاع شعب من أرضه التاريخية وتدمير هويته وتهجيره من خلال أساليب العنف المناقضة لبديهيات القوانين الدولية».

وتابع البيان: «رغم شرعة حقوق الإنسان، واتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات الأمم المتحدة، والميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية، ورغم الاتفاقات المتوالية وليس آخرها، اتفاقات أوسلو واتفاقات السلام مع الدول العربية المختلفة، فإنّ السياسة الإسرائيلية المستمرة تسعى لاقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وفرض الاستيطان. وهذا ما حصل في حي الشيخ جرّاح في القدس ومحاولة تهويد هذه المدينة المقدسة بما يناقض كل القرارات الدولية وكان ذلك الشرارة التي فجّرت الصراع الحالي».

وفيما شدّدت «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» على تأييدها للحق التاريخي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأن تكون له دولة مستقلة، دعت كل الدول العربية والأجنبية إلى إدانة التمييز العنصري والفوارق الطبقية التي تقوم عليها الدولة العبرية، مذكّرةً بالقرارات الدولية التي تحفظ حق العودة كمبدأ من مبادئ القانون الدولي وتحافظ على القدس المحتلة رمزاً لكل الأديان. وحذّرت «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» في الوقت نفسه من استمرار العنف الهادف إلى تهجير الفلسطينيين من كل الأراضي المحتلة قبل عام 1948 وبعده، ما يناقض الإعلان العالمي لحقوق الإنسان... وختم البيان بأنّ «قتل الأطفال والنساء والشيوخ والتدمير المنهج للأهداف المدنية اللذين تمارسهما القوات الإسرائيلية في قطاع غزّة يجب أن يدفعا المنظمات الدولية المهتمة بالجرائم ضد الإنسانية إلى التحرك وتحمل مسؤولياتها. وتبقى وحدة الشعب الفلسطيني، ووراءه وحدة الشعوب العربية، هما الضمانة للانتصار في هذه المعركة غير المتكافئة على صعيد الآلة العسكرية». ورأى البيان أنّ تحرك فلسطينيّي الداخل المحتلّ للمرة الأولى «سيكون له الدور الحاسم في مسار الصراع الدائر وعلى الشعب اللبناني أن يأخذ العبر من كل ما يجري، وأن يتوحّد حول قضاياه الوطنية، ويدافع عن استقلال الدولة اللبنانية وحقوق إنسانها في مرحلة تصاغ فيها خرائط جديدة للمنطقة».

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

أسمعُ الليل

وحدي، وقد وقعَ اللّيل.
وحدي إلى آخِرِ وحدي؛ وكأنّ اللّيلَ يقعُ في قلبي.
وحدي، والخوفُ، وما أَهجسُ.
وحدي... وَ: لا أحد.
وحدي في مواجهةِ خليقةٍ تحتضر.
أَتَنَصّتُ كمنْ يريدُ أنْ يَخزقَ الظلمةَ بعينيه.
أتنصّتُ كمنْ يسمعُ ويُبصِر.
.. .. ..
أسمعُ طنينَ الصمت، ولهاثَ الأعشابِ النائمةِ،
وصوتَ احتكاكِ هواءِ الليلِ بحُبَيباتِ ظلامِ اللّيل.
أسمعُ وجيبَ نفسي وضوضاءَ هذياناتها.
أسمعُ أنينَ الحياةِ.
: أسمعُ ظلامي.

«مونودراما المرأة»: بحثاً عن «الحرّية والمساواة»

أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» عن برنامج الدورة الثانية من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة» الذي يقام بين 22 و24 أيار (مايو) الحالي في «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في صور (جنوب لبنان)، تحت شعار «من أجل الحرّية والمساواة».

تشارك في المهرجان عروض مسرحية محلية وعربية وأجنبية، فيما تتألّف لجنة التحكيم من المخرجة جنى الحسن، الكوريغراف دلال بزي ومصمّمة الأزياء نور النصولي. تتنافس العروض ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان على جائزة أفضل ممثلة، جائزة أفضل نص، جائزة أفضل سينوغرافيا وأزياء وجائزة أفضل عمل متكامل.

في 22 أيار، تُعرض مسرحيتا «عزيزتي ألفت» (إخراج شادي الهبر، كتابة وتمثيل ألفت خطار/ الصورة)، و«امرأة وحيدة» (تمثيل سندرا تحومي، إخراج نزار إسماعيل). وفي اليوم التالي، يحين موعد مسرحية «50 دقيقة» (كتابة سارة زين، إخراج سالي فواز ورنين كسرواني) و«خطبة حب» (تمثيل رهف أرمنازي، إخراج لارا حاج). وفي 24 أيار، ستكون هناك أعمال من تركيا وبولندا وإسبانيا ومصر والمغرب وإيطاليا والعراق وسلطنة عمان، على أن تكون متاحة افتراضياً عبر الصفحات الإلكترونية الخاصة بالمهرجان الذي يحتفي بالمرأة وإظهار قوّتها في لغة الضاد مسرحياً وفنياً عبر هاشتاغ #الثورة_أنثى. أما قائمة المكرّمات، فتضم الراحلتين رينيه ديك، وطفاء حمادي، إلى جانب فدوى هاشم، رندة كعدي وبرناديت حديب.

«مهرجان لبنان المسرحيّ الدولي لمونودراما المرأة»: بين 22 و24 أيار ـ «المسرح الوطني اللبناني المجاني» (صور ـ جنوب لبنان). للاستعلام: 81/870124

هالة مزنّر تطارد الفراشات

La chasse aux papillons (صيد الفراشات) هو العنوان الذي اختارته هالة مزنّر (1968) لمعرضها الانفرادي الأوّل الذي تفتتحه غداً الخميس في «غاليري أجيال» (الحمرا ـ بيروت)، حيث يستمر لغاية 14 حزيران (يونيو) المقبل. في لوحاتها، تولي مزنّر أهمية بالغة لماهية الجسد وتقلّباته. وفي سبيل إيصال أفكارها، تمزج المرأة الآتية إلى عالم الفن بعد سنوات من العمل في الصناعة الإبداعية على الكانفاس موادّ مختلفة مثل مسحوق الحجر والسيليكون واللاتكس والشاش والزيت، مستدعيةً لدى المشاهد أحاسيس المتعة والاضطراب.

افتتاح معرض La chasse aux papillons: غداً الخميس ـ من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى السابعة مساءً ـ «غاليري أجيال» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/345213

«رؤية سليم الحص إلى لبنان»: اللقاء الثالث

تدعو «ندوة العمل الوطني»، في 27 أيار (مايو) الحالي، إلى المشاركة في اللقاء الثالث ضمن الحلقة الدراسية «مقاربات تحليلية في رؤية دولة الرئيس الدكتور سليم الحص/ الصورة إلى لبنان»، عبر منصة «زووم». على مدى تسعين دقيقة، يدير أعمال الجلسة نائب رئيس «ندوة العمل الوطني» المهندس محمود فقيه. يبدأ النشاط بكلمة افتتاحية لمستشار اللجنة التنفيذية في «ندوة العمل الوطني» محمد ياسين، قبل أن يتحدّث الوزير السابق عصام فارس عن «فاعلية الخلفية الثقافية في فهم الهوية الوطنية في تجربة سليم الحص»، ثم يتطرّق رفعت البدوي إلى «سليم الحص بين السلطة والإنسانية». الأكاديمية هدى رزق، ستخصص مداخلتها لـ «رؤية سليم الحص إلى لبنان، من واقع اليوم»، ليجري بعدها نقاش مفتوح بين جميع المُشاركين، على أن يختتم أعمال الحلقة الدراسية رئيس «ندوة العمل الوطني» وجيه فانوس.

اللقاء الثالث ضمن الحلقة الدراسية «مقاربات تحليلية في رؤية دولة الرئيس الدكتور سليم الحص إلى لبنان»: الخميس 27 أيار ـ الساعة الخامسة بعد الظهر ـ منصة «زووم» (الرابط متوافر على موقعنا ـ رمز النشاط: 84953032729/ رمز المرور: 845083)